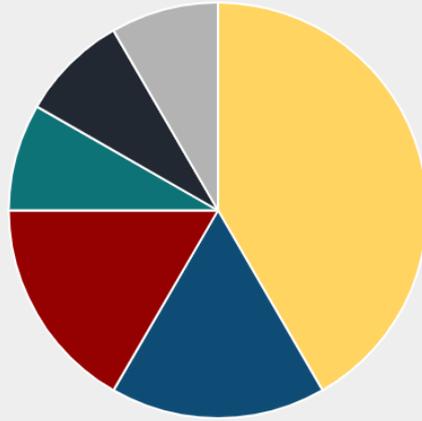


ۋىشەر

# اقلیمی ودولیی



## رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الاثنين 12 فبراير 2024



الهجوم على رفح 41.7% تعويم الجنيه 16.7% البطاقات الائتمانية 16.7% مصرفات المدارس 8.3% محمد صلاح 8.3% حظر الصيد الجائر 8.3%

# صالة التحرير يناقش تخطي أسعار الأرز 35 جنيهاً والتهديدات بإيقاف البطاقات الائتمانية بالخارج بسبب شح الدولار ولجوء المسيحيين للتطبيق وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ويدعو إلى توثيق الطلاق الشفهي

( سياسي . برنامج صالة التحرير )

مضامين الفقرة الأولى: استخدام البطاقات الائتمانية بالخارج

كشفت الدكتورة هاني أبو الفتوح الخبير المصرفي، تفاصيل قرار البنك المركزي المصري بشأن إصدار تعليمات جديدة لتنظيم ضوابط استخدام البطاقات الائتمانية بالخارج. وأضاف أن قرار البنك المركزي اليوم هو امتداد في تحديد ضوابط استخدامات البطاقات الائتمانية بالخارج، وتحديد إجراءات العملاء. وأوضح أن سيتم إيقاف البطاقة الائتمانية وإدراج العملاء على المنصة المعدة من قبل الشركة المصرية للاستعلام الائتماني في هذا الشأن، وكذلك نظام تسجيل الائتمان بالبنك المركزي.

وتابع: «التعليمات التي تم إصدارها اليوم خاصة ببطاقات الائتمان للاستخدام خارج مصر، والتي تتضمن إيقاف إصدار العملاء الذين لم يتقدموا بما يثبت استخدام البطاقة في أثناء التواجد بالخارج خلال فترة أقصاها 90 يوماً من تاريخ فتح حدود الاستخدام». وأردف: «بعض العملاء تواصلوا مع البنك قبل السفر بالخارج، وتم فتح الحدود القصوى للاستخدامات الخاصة بهم، وبعض العملاء لم يتواصلوا مع البنوك لإثبات السفر واستخدامهم للبطاقات في الخارج، وهم المقصودون من هذه الاجراءات الجديدة وتفعيل البطاقات الائتمانية الخاصة بهم».

وبيّن أن أسباب التعليمات اليوم تأتي في ظل معاناة مصر من أزمة في العملة الأجنبية، واستخدام البطاقات كان لأغراض السفر إلى الخارج، مبيّناً أن البنك يسعى إلى تنظيم استخدامات العملة الأجنبية وحماية الاحتياطي النقدي الأجنبي من أن يتناقص، منوهاً بأن هناك مهلة للعملاء من توفيق أوضاعهم مع البنك التابع لهم، وعليهم سرعة التواصل مع البنك.

مضامين الفقرة الثانية: أسعار الأرز

نفى رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات، وجود أزمات في سلعة الأرز، مؤكداً أنها متوفرة محلياً، كما أن المضارب تلبية الطلبات على مستوى مختلف محافظات الجمهورية. وعزا انخفاض سعر طن الأرز إلى تلبية الطلبات الخاصة باحتياجات شهر رمضان، خلال شهر رجب الماضي. وقال إن الأسعار شهدت انخفاضاً واستقراراً مع بداية شهر شعبان، مشيراً إلى أن سلعة الأرز الوحيدة في مصر التي لم يرتفع سعرها عن العام الماضي. ولفت إلى أن سعر كيلو الأرز يجب ألا يتجاوز 35 جنيهاً، خاصة أنه يباع من المضارب بما يتراوح بين 27 إلى 30 جنيهاً حسب النوعية والدرجة، منوهاً بأن بعض الأماكن تبيع بسعر أعلى.

وأكد أن المضارب ملتزمة بتلك الأسعار وتلبية أي كميات مطلوبة على مستوى الجمهورية، معقّباً بأن الإنتاج يكفي ويفيض، مبيّناً أن الأرز سلعة متوفرة في مصر، لكننا نلجأ في بعض الأحيان إلى استيراد كميات بسيطة لتحقيق استقرار في الأسعار.

مضامين الفقرة الثالثة: قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين

تحدث النائب عاطف مغاوري، عضو مجلس النواب، عن قانون الأحوال الشخصية الجديد للمسيحيين. وقال إن دستور 2014 حسم أمر الطلاق بالمادة 3 بأنه تحكم الأحوال الشخصية لغير المسلمين وفقاً لشريعتهم، مبيّناً أن قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين رُهن باتفاق الطوائف وخاصة المسيحية. وأضاف أن الشريعة المسيحية تمنع تعدد الزوجات وفقاً للقانون الكنسي، والتطليق في المسيحية سيكون في المحاكم الأسرية. وأشار إلى أنه في مسائل الميراث تتساوى المرأة مع الرجل في الشريعة المسيحية، وقبل قانون الميراث المسيحي كان يستند للدين الإسلامي. وأوضح أن هناك أسباب تؤدي لاستحالة الحياة الزوجية مما يتطلب الطلاق، مستشهداً بالسيدات المسيحيات اللاتي ينفصلن عن أزواجهن دون طلاق، وتحتاج إلى معاش، إذ أصبحت مشكلة منتشرة وواقعة وقانون التضامن الاجتماعي ينص على أن تمنح المطلقات معاش آبائهن، متسائلاً: «كيف تمنح معاشاً وهي ليست مطلقة برغم انفصالها عن زوجها؟».

وكشف النائب إيهاب رمزي، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، تفاصيل التعديلات الجديدة التي سيتم طرحها على قانون الأحوال الشخصية المسيحي، خاصة بعد ارتفاع حالات الطلاق في الفترة الأخيرة. وقال إن أول قرار تم إصداره في الأحوال الشخصية كان في عام 1938، وأنه يتم العمل وفق هذا القانون حتى الآن.

وطالب بضرورة توسيع دائرة الطلاق عند المسيحيين، لأن التعديلات الأخيرة التي تم إجراؤها في عهد البابا شنودة؛ ضيقت حالات الطلاق بين الطرفين، ووضع سبباً وحيداً للطلاق وهو شرط الزنا فقط. وأضاف أن هناك نوعين من الزنا يتم الطلاق وفقاً لهما، وهما الزنا الفعلي والزنا الحكمي؛ والذي يتضح من خلال مؤشرات لوجود علاقة خارجية نوعاً ما دون شرط الزنا الفعلي نفسه، معلقاً: «منذ ذلك التعديل لم يتم إدخال أي تعديلات جديدة على هذا القانون». وتابع بأن قانون الأحوال الشخصية الحالي يورق كل أسرة مسيحية، والأسر بدأت تلجأ للتحايل على القانون، والاتجاه إلى السير وفقاً للشريعة الإسلامية عند اختلاف وجهات النظر.

ولفت إلى أن أسباب الحاجة إلى إدخال تعديلات على قانون الأحوال الشخصية المسيحي، تتمثل في حالات عدة على سبيل المثال، صدور حكم بالمؤبد أو بالسجن المشدد على الزوج، أو زوج أصيب بمرض نادر، أو زوج هاجر منزل الزوجية ولم يُستدل على طريقة، أو زوج هاجر البلاد ولم يصرف على زوجته، ومن هنا جاءت أهمية إدخال تعديلات على هذا القانون لنصرة المرأة. وأردف بأن الإنجيل ينص على أن الميراث بين الذكر والأنثى يكون بالتساوي.

وأعلن عن مجموعة من التعديلات الجديدة التي ستطرح على مائدة الحوار الوطني بشأن مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد، التي تهدف إلى حماية حقوق الأسرة المصرية وتعزيز استقرارها. وقال إن من أهم التعديلات إنشاء صندوق لرعاية الأسرة يتولى تقديم الدعم المادي للأسر المحتاجة والمتضررة من الطلاق أو الوفاة أو العجز، وذلك بالاشتراك مع وثيقة تأمين تضمن حقوق الزوج والزوجة والأطفال. وأضاف أن مشروع القانون الجديد يتضمن أيضاً إعادة صياغة وثيقة الزواج بما يتناسب مع الظروف الحالية، ويحد من الخلافات والمشاكل بين الزوجين، وتوثيق حالات الطلاق بما يضمن حفظ الحقوق والالتزامات والمسئوليات.

وبخصوص حق الحضانة، أكد أن التعديلات الجديدة تسمح للزوجة بالاحتفاظ بحضانة الطفل في حالة زواجها مرة أخرى بعد الطلاق، شريطة أن يرى القاضي أن ذلك لا يضر بمصلحة الطفل، وذلك لتخفيف العبء عن الأمهات اللواتي يتعرضن للظلم والحرمان من حقهن في الزواج مرة ثانية. وذكر أن قانون تبني الأطفال لا يدخل ضمن نطاق الحوار الوطني الحالي، وأنه قد يتم مناقشته في وقت لاحق بعد دراسة كافة الجوانب المتعلقة به.

**مضامين الفقرة الرابعة: التبني**

كشف النائب عاطف مغاوري، عضو مجلس النواب، عن موقف التبني للأطفال عند المسلمين والمسيحيين. وأكد

أن التبني مسموح به في الشريعة المسيحية بينما يُعد غير جائز في الدين الإسلامي. وأشار إلى أن مشروع القانون الجديد للأحوال الشخصية سيتضمن نقاشات حول "التبني" في الدين المسيحي. وأوضح أن المشكلات الأسرية التي تصل للمحاكم بين الأزواج غالبًا ما تكون مرتبطة بوجود الأطفال، معتبرًا أن عدم وجود أطفال قد يؤدي إلى فصل الزوجين دون حدوث مشكلات والسماح لكل منهما بمواصلة حياته بشكل طبيعي.

### مضامين الفقرة الخامسة: الطلاق الشفهي

كشف النائب عاطف مغاوري، عضو مجلس النواب، عن موقف الطلاق الشفهي، موضحًا أن الطلاق الموثق يعد نتاجًا لعقد الزواج الموثق، وأكد أهمية اهتمام القانون الجديد بهذه النقطة، نظرًا إلى اهتمام الرئيس السيسي الشخصي بها، مشيرًا إلى أن هذا الاهتمام جاء تبعًا لسلسلة من القوانين التي جرى طرحها في الحوار الوطني بما في ذلك قوانين المرأة والمسنين وذوي الهمم وغيرها.

## التاسعة يكشف مطالبة صندوق النقد الدولي تحريك مرن لسعر الصرف ويشير إلى خشية جنرالات إسرائيل من مواجهة مسلحة مع مصر بعد تنفيذ عملية عسكرية في رفح

### ( اقتصادي . برنامج التاسعة )

#### مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على رفح

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن من يظن أنه يمكن الدخول في صدام مع الجيش المصري أقوى جيش في الشرق الأوسط والمنطقة العربية، هو "غرّ ساذج". ولفت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو هذا الغر الساذج، ونسي ما حدث في السادس من أكتوبر 1973، وما حدث قبلها من حرب الاستنزاف. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي طالب نتنياهو بعدم الدخول في صراع عسكري مع مصر، بسبب العملية العسكرية في رفح. وأكد أن أي محاولة عسكرية إسرائيلية لاجتياح رفح أو قصفها ستحدث كارثة إنسانية، وآلاف الشهداء، كما أنه سيؤثر بشكل غير مباشر على جدار الحدود المصرية.

واستنكر المذيع حديث الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي طالب نتنياهو بتقليل الخسائر البشرية والحفاظ على أرواح المدنيين، خلال العملية العسكرية في رفح، قائلًا: «يذكرني هذا الحديث من بايدن، بقول المرحوم حافظوا على حياة الخاطفين والمخطوفين»، مشددًا على أن مصر لا تحب الحرب.

وأضاف أن مصر شددت في بيان صادر عن وزارة الخارجية، على رفضها الكامل للتصريحات الصادرة عن مسؤولين رفيعي المستوى بالحكومة الإسرائيلية بشأن اعتزام قوات الاحتلال الإسرائيلي شن عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محذرة من العواقب الوخيمة لمثل هذا الإجراء، لا سيما في ظل ما يكتنفه من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وطالبت مصر بضرورة تكاتف جميع الجهود الدولية والإقليمية لمنع استهداف مدينة رفح الفلسطينية، التي باتت تؤوي ما يقرب من 1.4 مليون فلسطيني نزحوا إليها لكونها آخر المناطق الآمنة بالقطاع، واعتبرت أن استهداف رفح، واستمرار انتهاج إسرائيل لسياسة عرقلة نفاذ المساعدات الإنسانية، بمثابة

إسهام فعلى في تنفيذ سياسة تهجير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته، في انتهاك واضح لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة.

وذكر المذيع أن مصر أكدت على أنها سوف تواصل اتصالاتها وتحركاتها مع مختلف الأطراف، من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإنفاذ التهدئة وتبادل الأسرى والمحتجزين، داعية القوى الدولية المؤثرة إلى تكثيف الضغوط على إسرائيل للتجاوب مع تلك الجهود، وتجنب اتخاذ إجراءات تزيد من تعقيد الموقف، وتتسبب في الإضرار بمصالح الجميع دون استثناء.

وعقب المذيع بأن هذا البيان هو بيان تاريخي، يكشف أن العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح ستؤدي لكارثة في المنطقة بأسرها وليس مصر فقط.

وأكد الدكتور طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية، أن التصعيد الإسرائيلي وما يفعله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرتبط بغياب الضغوطات الأمريكية، مبيّناً أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن لم يستطع أن يقدم شيئاً خلال جولاته بالمنطقة، ومضى الرجل في طريقه، موضحاً أن إسرائيل ليست نتينهاو، ولكنه يتصدر المشهد، ويريد أن يقول إنه ماض في طريقه ويحارب الحرب الأخيرة.

وأضاف أنه حتى هذه اللحظة الرؤية في إسرائيل يجب الاطلاع عليها وغير معلوم شكل العملية على رفح وإطارها وأهدافها ويتحدثون إما عن عملية نوعية تكتيكية أو عملية مباشرة واستدعاء قوات للدخول في بعض المناطق والتعامل في العمق. وتابع: «الصوت في هيئة الأركان ومجلس الحرب يحذر نتينهاو من المضي في عملية رفح وهم يخشون من معاهدة السلام وفي خيارات أمام مصر إذا تم خرق الاتفاق»، مؤكداً أن إسرائيل يريدون السلام مع مصر وفي إجماع على أهمية السلام مع مصر وأن مصر لها جيش نظامي وليس ميليشيات أو فصائل وترتيبه متقدم في العالم وقدراته متقدمة.

وأكدت رانيا المدهون الكاتبة الصحفية الفلسطينية وابنة عم الشهيد المسعف أحمد المدهون، أن الوضع في رفح قد يحدث فيه كارثة حال تنفيذ ضربة إسرائيلية وستقع إبادة كاملة للفلسطينيين في قطاع غزة من الشمال إلى الجنوب، قائلة: «لو رفح قصفت ستكون تصفية للقضية عن بكرة أبيها». وأضافت أن معبر رفح كان مفتوحاً ولم يغلق كما يزعم الرئيس الأمريكي بايدن ووسائل إعلام غربية، متابعه: «كان في جيوش من قوافل المساعدات لغزة، وجرى فتح معبر رفح لوصول المساعدات وإسرائيل هي التي كانت تعرقل دخول المساعدات». وتابعت بأن تأخير دخول المساعدات كان تأخير من الاحتلال وأي مواطن عربي لا يمكن أن يصدق تصريحات بايدن، قائلة: «لو إسرائيل ضربت رفح قد يحدث فرار للفلسطينيين من الموت، وأحمل هم الشعبين الفلسطيني والمصري ومصر تحملت الكثير وتقف موقف ثابت لحماية القضية».

### مضامين الفقرة الثانية: الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إنه انتشر مقطع فيديو لطبيبة فلسطينية خاطرت بحياتها لإنقاذ جريح أصيب برصاصة في خيمة بساحة مستشفى ناصر بخان يونس، مبيّناً أن الطبيبة الفلسطينية هي أميرة العسولي التي كانت تقطع المسافة بين باب المستشفى والخيمة التي بها المصاب وهي تخفض رأسها في أثناء القصف الإسرائيلي، حتى وصلت إلى جثمان الجريح ووصل إليها مجموعة من الأطباء، واستطاعوا حمل المصاب وعادوا به إلى مبنى المستشفى. وأشار المذيع إلى تفاجئ أحد الأطباء الفلسطينيين خلال عمله بوجود أطفاله ضمن المصابين. وأشاد المذيع بالأطعم الطبية الفلسطينية التي تكافح من أجل شفاء المصابين والجرحى الفلسطينيين الذي يواجهون آلة القتل الإسرائيلية.

## مضامين الفقرة الثالثة: صندوق النقد الدولي

أشار الإعلامي يوسف الحسيني، إلى أن كريستالينا غورغييفا مديرة صندوق النقد الدولي، في لقاءاتها الحوارية على هامش المنتدى العربي بدبي، قالت إن الدعم المقدم لمصر سيكون كبيراً، مبيّناً أن مديرة الصندوق قالت الدعم المقدم ولم تقل القرض أو السلفة؛ وذلك لإيمان الصندوق بأن الأزمة الاقتصادية في مصر سببها متعلق بالسيولة النقدية الأجنبية، وليس هيكلها الاقتصادي، لا سيما أن مصر لم تكن سبباً في الحرب على غزة أو التوترات بين الصين وتايوان، وتوترات البحر الأحمر.

وذكر أن مديرة صندوق النقد الدولي قالت إن المراجعة الأولى والثانية ستنتهي خلال أسابيع، وفي نهاية المراجعة سوف يتم تحديد التمويل، وأكدت مديرة صندوق النقد الدولي أن الصندوق حدد فجوة التمويل لدى مصر، كما كشفت في السياق أن الحديث مع مصر يتعلق بسعر صرف مرن و"ليس تعويماً". وأوضحت مديرة صندوق النقد الدولي أن المطلوب من مصر الالتزام ببعض الأمور من ضمنها جدولة المشاريع الكبرى قيد الإنجاز ومن ضمن ذلك برنامج الطروحات الحكومية، وأفادت بأن صندوق النقد يريد أن تبيع مصر في الوقت المناسب ولا يرغب بأن تتسرع الحكومة في بيع حصص بشركات حكومية في ظل الظروف الحالية.

وشدد المذيع على أن هذه التصريحات الصادرة من مديرة صندوق النقد الدولي من أجل "الثلاثي الوقح في لندن" -يقصد جماعة الإخوان- التي ستدعي إلغاء الدولة للدعم. وقال: «قلت مسبقاً وأكررها مجدداً عام 2024 لن يكون العام الأكثر إعتماداً على مصر ودول العالم، ولو من السوق السوداء الموازية أتخلص من الدولار!».

## مضامين الفقرة الرابعة: الحوار الوطني

ثمن الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، ومقرر لجنة أولويات الاستثمار بالحوار الوطني، استجابة مجلس أمناء الحوار الوطني لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعقد حوار وطني اقتصادي أكثر عمقا وشمولاً، مشيراً إلى أن التحديات الراهنة تتطلب حواراً اقتصادياً متخصصاً، بمشاركة كافة الأطراف المعنية من أجل الخروج باستراتيجية جديدة للتعامل مع القضايا الاقتصادية.

وقال إن دعوة الحكومة للمشاركة في الحوار الوطني الاقتصادي "ضرورة"، من أجل عرض كافة التحديات التي واجهت الحكومة على أرض الواقع عند مناقشة سياساتها الاقتصادية، كذلك منح الحوار كل ما يلزم من معلومات وتصورات تخص الاقتصاد المصري، الأمر الذي يساهم في الوصول إلى رؤى واقعية، قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، مؤكداً ضرورة أن تتسم المخرجات النهائية المرونة اللازمة التي تجعلها قابلة للتعامل مع الأزمات العالمية المختلفة.

وأضاف مقرر لجنة أولويات الاستثمار، أن مجلس أمناء الحوار الوطني انتهى إلى عقد جلسات علنية متخصصة مغلقة، بحضور الخبراء والمتخصصين من كل الاتجاهات والمدارس الاقتصادية للتركيز على أطروحات ومبادرات قصيرة ومتوسطة الأجل، قابلة للتطبيق، على أن يستمر الحوار في عقد جلساته لمناقشة القضايا التي لم يتم الانتهاء منها في المرحلة السابقة بالتوازي مع جلسات الحوار الاقتصادي، وتحديد جلسات قريبة لتشريعات الحبس الاحتياطي والحبس في قضايا النشر والإبداع.

وشدد على أهمية تكليف الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الحكومة للوزراء بالتفاعل الإيجابي مع المرحلة الحالية من الحوار الوطني، وكذلك استجابة الحكومة لتنفيذ مخرجات المرحلة السابقة من الحوار، مؤكداً أن هذه الخطوة منحت الحوار الوطني مزيداً من القوة والفاعلية وزادت من جدية جميع الأطراف المشاركة في التعامل فيه.

وأكد النائب أن الأزمة الاقتصادية الحالية عالمية بالفعل وليس هذا كلام لتسكين المواطنين في الشارع، مبيّنًا أن أوروبا تعاني من أزمات والولايات المتحدة ترفع الفائدة باستمرار، مشددًا على ضرورة طرح حلول عاجلة لأن المواطنين لا يتحمل أكثر من ذلك والرئيس السيسي انحاز للشعب المصري بحزمة الحماية الاجتماعية الأخيرة..

وأشار إلى أن الحوار الوطني سيقوم 70 و80% منه على الاقتصاد، موضّحًا أن الظروف الراهنة تفرض أن تكون المناقشات اقتصادية وتقديم حلول عاجلة ويكون حد الحلول الأقصى 6 شهور. وتابع: «نريد أن نلحق المواطنين المصري من غلاء سعر الدولار وصندوق النقد جهة دولية لا تعرف المزاج، وهي جهة دولية لا تحابي ولا تجامل أحد».

### أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

- حديث الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي طالب ننتياهو بالحفاظ على أرواح المدنيين، يذكرني بقول "المرحوم" حافظوا على حياة الخاطفين والمخطوفين.
- التصريحات الإيجابية الصادرة من مديرة صندوق النقد الدولي، من أجل "الثلاثي الوقح في لندن" الذي سيدعي إلغاء الدولة للدعم.

## حزرة المواطن يدعو الدول العربية إلى قطع العلاقات مع إسرائيل وسحب السفراء لمنعها من تنفيذ عملية عسكرية برفح ویتهم 25 يناير بالتسبب في خراب مصر وخفض قيمة الجنيه ووصول الإخوان للحكم ويدعو لتعويم الجنيه

### ( سياسي . برنامج حزرة المواطن )

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى تنحي مبارك

قال الإعلامي سيد علي إنه يمر الذكرى الثالثة عشر لتنحي الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، في خطاب ألقاه رئيس جهاز المخابرات العامة آنذاك اللواء عمر سليمان، وتسليم مقاليد البلاد للمجلس العسكري، قائلًا: «لو تمكن مبارك من تقليص الفترة الانتقالية إلى 6 شهور يديرها اللواء عمر سليمان لحين إجراء الانتخابات الرئاسية لجتّب البلاد هذا السيناريو حكم الإخوان والإرهاب ونزيف العملة المصرية، لكن التاريخ ليس فيه "لو"». وأكد أن في الفترة التي أعلن فيها مبارك تفويض سلطاته اللواء عمر سلمان، حتى يوم إلقاء خطاب التنحي، حدثت كواليس كثيرة، واقترب المتظاهرون من غرفة نوم مبارك، إلا أنه يُحسب له أنه سلم البلاد للمجلس العسكري دون إراقة الدماء، ورفض السفر إلى أي دولة عربية أو أوروبية ورفض كل الإجراءات المالية لاستقباله في أي دولة. ودعا المذيع إلى ضرورة عدم الانسياق وراء دعوات التخريب والفضوى، مؤكدًا أن الخراب الذي حدث في مصر كان بسبب أحداث 25 يناير وما بعدها، قائلًا: «نحتاج في هذه الأيام إلى تغليب صوت العقل».

### مضامين الفقرة الثانية: الهجوم على رفح

قال الإعلامي سيد علي، إن مصر شددت في بيان صادر عن وزارة الخارجية، على رفضها الكامل للتصريحات الصادرة عن مسؤولين رفيعي المستوى بالحكومة الإسرائيلية بشأن اعتزام قوات الاحتلال الإسرائيلي شن عملية عسكرية

في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محذرة من العواقب الوخيمة لمثل هذا الإجراء، لا سيما في ظل ما يكتنفه من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وطالبت مصر بضرورة تكاتف جميع الجهود الدولية والإقليمية لمنع استهداف مدينة رفح الفلسطينية، التي باتت تؤوي ما يقرب من 1.4 مليون فلسطيني نزحوا إليها لكونها آخر المناطق الآمنة بالقطاع، واعتبرت أن استهداف رفح، واستمرار انتهاج إسرائيل لسياسة عرقلة نفاذ المساعدات الإنسانية، بمثابة إسهام فعلى في تنفيذ سياسة تهجير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته، في انتهاك واضح لأحكام القانون الدولي والقانون الإنساني وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة.

وأضاف المذيع أن مصر أكدت على أنها سوف تواصل اتصالاتها وتحركاتها مع مختلف الأطراف، من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإنفاذ التهدة وتبادل الأسرى والمحتجزين، داعية القوى الدولية المؤثرة إلى تكثيف الضغوط على إسرائيل للتجاوب مع تلك الجهود، وتجنب اتخاذ إجراءات تزيد من تعقيد الموقف، وتتسبب في الإضرار بمصالح الجميع دون استثناء.

ودعا الإعلامي سيد علي، دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، وقطر، والجزائر، والمغرب، والدول العربية الأخرى، للضغط في اتجاه قطع العلاقات مع إسرائيل، وسحب السفراء، مع التلويح بإمكانية إعادة مصر لاتفاقية كامب ديفيد للدفاع عن كل شبر أرض في سيناء؛ لمنع تنفيذ العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، لا سيما أن الزج بالفلسطينيين في سيناء يعنى حدوث فتنة كبرى، قائلًا: «هل العالم ينتظر حدوث ذلك؟»، مؤكدًا أن تداعيات ذلك ستكون على المنطقة بأسرها.

ورأى طه الخطيب المحلل والمستشار السياسي الفلسطيني، أن البيان المصري الصادر من وزارة الخارجية المصرية حول العملية العسكرية برغد؛ جاء في وقته لأن هناك دولًا لا تجيد الفهم عبر المفاوضات، حتى تفهم الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية رفض مصر لما تعمل إسرائيل على تنفيذه، لا سيما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي دعا رئيس الأركان لفتح ممرات للفلسطينيين للعودة من رفح إلى خان يونس. وشدد على أن المفاوضات المصرية بشأن صفقة تبادل الأسرى لها قواعد بينما للعمل السياسي لمنع وقوع كارثة إنسانية على الحدود المصرية قواعد أخرى.

وقال المتحدث باسم وكالة أونروا كاظم أبو خلف، إن انتقال العملية العسكرية الإسرائيلية إلى مدينة رفح الفلسطينية ينذر بعواقب وخيمة، مشيرًا إلى أن المدينة الصغيرة التي يقطنها عادة 300 ألف مواطن، أصبحت مكتظة بـ 1.4 مليون مواطن. وأضاف أن زحف قوات الاحتلال بشكل أكبر إلى الجنوب يُعقد من ظروف الحياة، لافتًا إلى أن الاكتظاظ في رفح أدى إلى انتشار مهول للأمراض.

ونوه أن تلك الأوضاع تُعقد العمل الإنساني على الأرض، مضيفًا: «جيش الاحتلال عندما يخرج من منطقة ما يلبث إلى أن يعود، أين سيذهب الناس؟! المواصلات غير متوفرة وحالة الطرق يرثى لها، كما أن الأماكن الآمنة تقصف دون تمييز»، ولفت إلى أن المواطنين الفلسطينيين ينتقلون من خطر إلى خطر، خاصة مع استمرار وجود مخلفات القذائف والقنابل التي لم تنفجر، قائلًا إن بعض العائلات نزحت 10 مرات بحثًا عن الأمن الذي لم يعد موجودًا منذ 7 أكتوبر.

وقال السفير نبيل فهمي، وزير الخارجية الأسبق، إن الدفاع عن الأمن القومي المصري له ترتيبات معينة، منوهاً بأن تلك الترتيبات لا تعني الهجوم على إسرائيل إطلاقًا. وأضاف أن مصر حاربت في حرب 6 أكتوبر بسلاح سوفيتي، مشيرًا إلى أن إسرائيل لم توجه ضربات مباشرة إلى روسيا ردًا على ذلك. ونوه بأن الاعتداء على رفح يهدد الأمن القومي المصري، بخلاف أنه مرفوض على الجانب الإنساني، مشددًا على أهمية اتخاذ إجراءات محتملة سياسيًا

وإجراءات دفاعية أمنية.

وثن جهود الدول العربية وتحركاتها لوقف إطلاق النار في غزة، قائلاً إن «الجزائر تقدمت بطلب في مجلس الأمن؛ متابعة تنفيذ الإجراءات الاحترازية الصادرة عن العدل الدولية، كما تقدمت قطر بطلب لانعقاد مجلس الأمن لبحث الوضع في رفح، كما حذر الأردن من أن التهجير القسري للفلسطينيين سيؤدي إلى إنهاء العلاقات مع إسرائيل»،

وأشار إلى أن بعض الأطراف غير العربية تحاول تفتيت الهوية العربية وما يجمعها، مضيفاً: «يحاولون أن تكون كل منطقة مصغرة باهتماماتها وأولوياتها، دون وجود قضية جماعية». وشدد على أن «الدول العربية يجب أن تظل منفتحة على العالم، والتحاور مع الكلا؛ الصديق والطرف المناهض والمنافس وفقاً لأصول»، معقّباً: «أغلب العالم العربي دول صغيرة أو متوسطة وليس من مصلحتنا أن نكون عدائين تجاه أحد».

### مضامين الفقرة الثالثة: وكالة أونورا

قال المتحدث باسم وكالة أونورا كاظم أبو خلف، عن الاتهام الإسرائيلي بوجود نفق لحماس أسفل مقر أونورا الرئيسي في القطاع، إن الوكالة الأممية لا تعلم شيئاً عن هذا النفق، موضحاً أن الموظفين تركوا المقر يوم 12 أكتوبر الماضي، بدعاوى إخلاء إسرائيلية حرصاً على سلامتهم. وأضاف أنه منذ 4 أشهر لا يملكون السيطرة على المقر، مبيّناً أن هذه حملة ممنهجة تهدف للنيل من الوكالة الأممية، قائلاً: «ما يدمي القلب أن الادعاءات الإسرائيلية أدت إلى اتخاذ دول كبرى قرارات بتعليق تمويلها لأونورا، وتلك الدول مجتمعة قدمت 840 مليون دولار العام الماضي، أي ما يعادل ثلثي الميزانية».

### مضامين الفقرة الرابعة: الحرب في غزة

قال مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور محمود الهباش، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وكل قادة الاحتلال، لا يتورعون عن ارتكاب المزيد من الجرائم والمذابح في قطاع غزة. وأضاف أن قادة الاحتلال ارتكبوا عشرات الجرائم خلال الأشهر الأخيرة في قطاع غزة، منوهاً بأن «عنوان ما يجري أن المذبحة مستمرة ومفتوحة». ولفت إلى أن إسرائيل تصر، ومن خلفها الولايات المتحدة التي تمارس أبشع أنواع الكذب والنفاق، على استمرار تلك الحرب العدوانية، قائلاً إن الشعب الفلسطيني لا يزال يدفع ثمن النفاق السياسي الذي تمارسه واشنطن ودول عدة. وأضاف أن العالم يكتفي بالمراقبة وعدّ الشهداء والجرحى ونشر الأخبار عبر وكالات الأنباء وشاشات التلفزة، لكنه مقيد ومكبل لا يستطيع أن يحرك ساكناً والفيديو الأمريكي جاهز.

وثن الموقف المصري والذي وصفه بأنه ثابت ومتطابق مع الموقف الفلسطيني والعربي، داعياً إلى رفع الأصوات بشكل جدي لوضع حد لتلك المأساة التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. ووجه رسالة للإدارة الأمريكية: «كفى كذباً ومخادعة وتضليلًا، قبل قليل تداول الإعلام العبري أخباراً عن حدوث اتصال بين بايدن ونتنياهو، الأمر يعني أن التنسيق على أعلى مستوى»، مبيّناً أن أمريكا استخدمت الفيديو في مجلس الأمن، وتمد إسرائيل بكل أنواع الأسلحة والذخائر. وناشد العرب والمسلمين الحديث مع واشنطن باللغة المناسبة، مختتماً: «لا وزن للغة الضعفاء، القانون الدولي والمبادئ والقيم أصبحت لغة الضعفاء في هذا العالم المنافق، ويجب أن يستخدم العرب واحدة من لغتين؛ إما القوة أو المصالح».

وقال السفير نبيل فهمي، وزير الخارجية الأسبق، إن الحرب على غزة خطوة بشعة إسرائيلية، تأتي ضمن سلسلة خطوات سابقة لتل أبيد؛ تعكس عدم رغبتها في الوصول إلى سلام إسرائيلي فلسطيني، وعدم تقديرها لأي جوانب قانونية ترتبط بأي نزاع قائم. ونوه بأن عدد القتلى والأسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية خلال الـ 4 أشهر الأخيرة، أكبر من العدد المسجل على مدار العام الماضي قبل 7 أكتوبر. ونفى إمكانية حل الأزمة في غزة دون علاج المشكلة، مضيفاً: «حادث غزة، بكل جوانبه البشعة والمرفوضة، لا يمكن الوصول إلى حل مرضٍ لأي طرف فيه

إلا بجل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني».

وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لا يتحمل عدم الدخول في مدينة رفح الفلسطينية، قائلاً إن نتنياهو لو لم يدخل، سيعد خاسراً سياسياً ومجتمعيًا في المعركة على المستوى الداخلي. وشدد على أن «الوقت حان لاتخاذ موقف، مضيئاً أن بيان الخارجية المصرية يعكس اهتمامنا بموقف، ومن المطلوب اتخاذ إجراءات سياسية وترتيبات لحماية الحدود، كلاهما محدد وواضح لإسرائيل والمجتمع الدولي والساحة العربية».

#### مضامين الفقرة الخامسة: تعويم الجنيه

أشاد الإعلامي سيد علي، بالحملات الأمنية على المضاربين في السوق السوداء على سعر الدولار، مشيراً إلى أن هذه الحملات الأمنية أدت إلى انخفاض سعر الدولار في السوق السوداء، مشيراً إلى وجود مطالبات بإطلاق سعر الدولار ليتحدد بحرية بواسطة قوى العرض والطلب دون التدخل الحكومي، حتى يصل إلى السعر الرسمي المتداول الآن في البنوك. واستعرض عدداً من المقالات التي تدعو إلى تعويم الجنيه في الأسواق، لا سيما أن الأسعار الحالية للسلع يجري تحديدها عبر سعر الدولار في السوق الموازي. وذكر أن البنوك تطلب من التجار والمستوردين، إيداع 20% على المبلغ الدولاري الذي يجري إدراجه في البنك من أجل فتح الاعتمادات المستندية.

#### مضامين الفقرة السادسة: أسعار الدولار

كشف رشاد عبده الخبير الاقتصادي عن السيناريوهات المتوقعة لسعر الدولار في حال حدوث عملية عسكرية في رفح، مؤكداً أن هذه الأحداث ستؤثر سلبياً في ارتفاع أسعار الدولار في السوق السوداء، بسبب الأحداث السياسية، مبيّناً أن سبب ارتفاع الأسعار هو أن المنتج المصري عندما يرى ارتفاع أسعار السلع المستوردة، يرفع أسعار منتجاته، كما يرفع مقدمو الخدمات مثل سائقي التاكسي أسعارهم بحجة ارتفاع الأسعار، رغبةً في تعويض ارتفاع التضخم. وأشار إلى أن الحل يكمن في وجود فائض أو مخزون مالي من الدولارات يكفي احتياجات السوق، فإذا ذهب المستثمر إلى البنك لأخذ أموال الاستثمار، واستطاع البنك توفيرها له، فلن يلجأ إلى السوق السوداء، أما في حال عدم وجود فائض، فسيتواصل التضخم وارتفاع الأسعار.

وأشار إلى وجود تفاوت كبير في سعر الصرف، حيث يكون أحياناً مرتفعاً في السوق السوداء، وأحياناً يكون منخفضاً بسبب غياب الطلب. وقدم مثلاً على ذلك انخفاض سعر الدولار في الأيام الماضية، خلال الحديث عن صفقة رأس الحكمة، ثم ارتفاعه مرة أخرى في السوق السوداء ليصل بين 61 و64 جنيهاً. وأكد أن العلاقة بين العرض والطلب تنطبق على سعر الدولار، فإذا كانت السلعة مطلوبة، زاد سعرها، وإذا لم تكن مطلوبة، انخفض سعرها.

ورأى أن الهجمات على المحلات والأسواق تأتي بنتيجة عكسية، حيث تعمل على رفع سعر الدولار في السوق. ودعا إلى التنسيق مع البنك الدولي والإعلان عن النتائج، وإجراء عمليات بيع أخرى لإعطاء انطباع للمستغلين في السوق السوداء بأن الدولة لديها احتياطي من الدولار، بهدف تخفيض الأسعار.

#### مضامين الفقرة السابعة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن البلاد تشهد ارتفاعات ملحوظة في درجات الحرارة غداً الاثنين، لافتة إلى أنها أعلى من المعدلات الطبيعية بحوالي 5 درجات. وأضافت أن الأجواء دافئة بشكل كبير نهاراً، وباردة خلال فترات الليل، في معظم المحافظات. ونوهت بأن البلاد تشهد أيام الاثنين والثلاثاء، نشاط رياح مثيراً للرمال والأتربة، منوهة بأنها ستؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية على بعض الطرق.

وأشارت إلى أن البلاد تتأثر مساء الثلاثاء، بمنخفض جوي متعمق في طبقات الجو العليا، ومنخفض سطحي على البحر المتوسط، قائلة إنها تشهد حالة من عدم الاستقرار في الأحوال الجوية، تحديداً أيام الأربعاء والخميس والجمعة.

ولفتت إلى أن البلاد تشهد اعتباراً من الأربعاء، انخفاضاً ملحوظاً في درجات الحرارة، وعودة بالإحساس بالأجواء الشتوية المائلة للبرودة نهاراً، وشديدة البرودة خلال فترات الليل، مشيرة إلى أن نشاط الرياح يزيد من الشعور بالبرودة وانخفاض الحرارة. وتوقعت تساقط أمطار متفاوتة الشدة ورعدية على المناطق الساحلية المطلّة على البحر المتوسط، ومحافظات شمال الوجه البحري، مضيفة أنها تمتد إلى جنوب الوجه البحري ومدن القناة وبعض مناطق من سيناء.

وناشدت مرضى الحساسية الصدرية والجيوب الأنفية ارتداء الكمامات أثناء الخروج من المنزل غداً وبعد غد، والمواطنين القيادة بهدوء تام على الطرق، وارتداء ملابس شتوية ثقيلة، خاصة خلال ساعات الليل المتأخر والصبح الباكر.

**أبرز تصريحات سيد علي:**

لو تمكن مبارك من تقليص الفترة الانتقالية إلى 6 شهور يديرها اللواء عمر سليمان لحين إجراء الانتخابات الرئاسية لجتب البلاد هذا السيناريو حكم الإخوان والإرهاب ونزيف العملة المصرية، لكن التاريخ ليس فيه "لو".

## على مسؤوليتي يكشف تحرك مصر عسكرياً حال وجود تهديد من حماس فقط يمس سيناء ويدعي بيع إسرائيل السلاح لقادة حماس ويناقش مطالبة صندوق النقد الدولي بتحريك سعر الصرف ويتهم الإخوان بإدخال الفلسطينيين لمصر في 2008

**( اقتصادي . برنامج على مسؤوليتي )**

**مضامين الفقرة الأولى: أسعار السجائر**

تحدث إبراهيم إمبابي، رئيس شعبة الدخان والسجائر العامة، عن ارتفاع أسعار السجائر اليوم. وأكد أن منتجات شركة «فيليب موريس» أعلنت زيادة في أنواعها بقيمة 11 جنيهاً، معلناً أن الزيادة مبالغ فيها. وقال إن هذه الزيادة لم تحدث بهذا الشكل، وكانت الزيادة عادة تتراوح ما بين 5 إلى 6 جنيهات، معلقاً: «ليس هذا هو الوقت لزيادة أسعار السجائر، وكان من المفترض أن تتم الزيادة على مرحلتين، وخزينة الدولة ستستفيد من وراء زيادة الأسعار من خلال 50% من سعر بيع المستهلك و8 جنيهات على الشريحة العليا».

وطالب بعدم قلب الهرم التوزيعي لعدم زيادة الأسعار أعلى من المعلن في السوق الموازية، مبيّناً أن فيليب موريس مسؤولة عن التصنيع والتوزيع، قائلًا إن السجائر منتج الشعب برغم ارتفاع أسعارها. وأضاف: «حتى الآن لا زيادة في أسعار السجائر الشعبي، وأتوقع زيادة أسعارها بقيمة 4 جنيهات قريباً؛ بسبب الدولار، وما يحدث في البحر الأحمر

ومضيق باب المندب، لكن زيادة الأسعار لن تؤثر في حركة البيع والشراء».

وأكد أن هناك تهريب لأنواع غريبة في الأسواق من السجائر، قائلا: «نستهلك 85 مليار سيجارة سنوياً، من بينها من مليار إلى 2 مليار سيجارة مهربة»، مشيراً إلى أن السوق المصرية تستوعب 4 مليارات علبة سجائر في العام الواحد.

### مضامين الفقرة الثانية: صندوق النقد الدولي

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الإمارات العربية المتحدة تستقبل، قمة الحكومات العالمية 2024 في دبي، ووصل الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، للمشاركة في هذه القمة العالمية. وأضاف أنه على هامش هذه القمة دار حوار يتعلق بمصر من خلال مديرة صندوق النقد الدولي، والتي تحدثت عن المفاوضات التي تجري مع مصر بشأن اتفاق جديد بين الجانبين، كما أنها تحدثت عن الاقتصاد المصري وسعر صرف الدولار.

وأشار إلى أن مديرة صندوق النقد الدولي، قدمت شهادة كبيرة جداً بشأن مصر على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد المصري وأنه سيتم زيادة برنامج الدعم لمصر نتيجة للظروف الحالية التي يمر بها الاقتصاد المصري بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وتابع: «مديرة صندوق النقد الدولي قالت نحن ندعم مصر بمنتهى القوة ولن نترك مصر بمفردها من خلال شركائنا الدوليين والأشقاء العرب».

وأكد الإعلامي أحمد موسى أن مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، تحدثت بإيجابية عن الاقتصاد المصري، خلال الحوار الصحفي مع قناة الشرق بلمومبرج، مشيراً إلى أنها نصحت بعدم التسرع في برنامج الطرقات حتى يؤتي ثماره بالشكل المطلوب.

وأضاف أن جورجييفا قالت إن المفاوضات مع مصر تسير بشكل إيجابي، وأن الاقتصاد المصري يتمتع بمقومات قوية، وحذرت من مخاطر التسرع في برنامج الطرقات الحكومية، ونصحت الحكومة المصرية بالتركيز على استقرار سعر الصرف وتوحيده، وأكدت أن صندوق النقد الدولي سيواصل دعم مصر، وأن شركاء مصر الدوليين سيساعدون في تمويل احتياجاتها، وأشارت إلى أن مصر تواجه ظروفًا صعبة بسبب الحرب الإسرائيلية على غزة، كما أن صندوق النقد الدولي سيواصل دعم مصر في هذه الأزمة، وقالت إن مصر اتخذت خطوات إيجابية في معالجة الأزمة في قطاع غزة، وأنها ستتخذ مزيد من الإجراءات، بما في ذلك إجراءات تتعلق بسعر الصرف، وأشدت بدور الحكومة المصرية في إدارة الأزمة، وقالت إن مصر عليها أن تلتزم بجدولة المشروعات تحت الإنشاء، وأكدت أن صندوق النقد الدولي منبهر بجدية وتعامل مصر مع هذه الأوقات الصعبة.

وتابع بأن مديرة صندوق النقد الدولي سئلت عن قيمة القرض وقالت إنها لن تعلن رقمًا محددًا لأن هذا يتوقف على مصر التي ستحدد شكل القرض التي ستحصل عليه.

وكشف الخبير الاقتصادي، مصطفى بدرة، أن وكالات الأنباء العالمية تتناول حديث مديرة صندوق النقد الدولي عن الوضع الاقتصادي المصري، وتؤكد على أن بعثة الصندوق تعد للاتفاق النهائي بشأن القرض. وتابع بأن الاتحاد الأوروبي أقر حزمة مالية لمصر. ولفت إلى أن رئيس الوزراء كان في اجتماع يوم الخميس الماضي وتحدث عن مشروع كبير في مرحلة الإعداد له. وشدد على أن مصر تتخذ إجراءات قوية لدفع الاقتصاد المصري للأمام، موضحاً أن مصر لا تستحمل التعويم في الظروف الاقتصادية الحالية، وصندوق النقد لا يجبر الحكومات على التعويم ولكن يتركها لها حسب مقوماتها وقرارها.

وأكد أن بعض من يتحدث في الإعلام لا يعرف الفرق بين التعويم وتحريك سعر الصرف، موضحاً أن صندوق النقد

لم يشترط القيام بأي تعويم، حيث إن التعويم يجري وفقاً لقوة الاحتياطي النقدي لكن التحريك يتم بطريقة مرنة. واستطرد أن مديرة صندوق النقد الدولي تحدثت عن سعر صرف مرن في مصر، وأكدت أنهم منبهرون بجدية وتعامل مصر مع هذه الأوقات الصعبة.

وأشار إلى ارتفاع الناتج المحلي في مصر إلى 14 تريليون جنيه، مؤكداً أن صندوق النقد الدولي لا يتدخل في قدرة الدولة على الاقتراض من الخارج، مشيراً إلى اتخاذ الحكومة قرار بإيقاف العديد من المشروعات التي لم يبدأ تنفيذها وذلك للتخفيف عن موازنة الدولة.

وأضاف أن مديرة صندوق النقد الدولي، رأت أن هناك تحسناً في الوضع الاقتصادي المصري، موضحاً أن مديرة الصندوق أكدت أن هناك شركاء عالميين مساندين لمصر. وأوضح أن مديرة صندوق النقد الدولي، أكدت أن صندوق النقد سيكون من ضمن الشركاء الذين يساندون مصر، مشيراً إلى أن مصر تتخذ إجراءات قوية لدفع الاقتصاد إلى الأمام، مضيفاً أنه سيتم تقييم الشركات وفقاً للملاءة المالية الخاصة بها.

### مضامين الفقرة الثالثة: الهجوم على رفح

قال الإعلامي أحمد موسى، إن مصر لم تتراجع أبداً عن تقديم الدعم للشعب الفلسطيني، مؤكداً أنها ترحب بالأشقاء الفلسطينيين في كل وقت وحين. وأضاف أن المرحلة الحالية تتطلب عدم تصفية القضية الفلسطينية، وتعزيز تمسك الفلسطينيين بأرضهم؛ دفاعاً عنها. وأردف: «أنا متأكد من حرص الشعب الفلسطيني على التمسك بأراضيهم دفاعاً عنها، أمن بلدي وسيادتها خط أحمر أمام الكل، هذا ليس ضد الشعب الفلسطيني، بالعكس يجب أن يكونوا سعداء أننا نقول هكذا وأنا نحافظ على بلدنا». واستطرد: «أنا أقول للشعب الفلسطيني تمسك بأرضك ودافع عنها، لأنك لو أتيت إلى مصر، إسرائيل ستأخذ أرضك وبلدك وأنت طول عمرك تكافح من أجل الدولة»، بحسب وصفه. وأشار إلى أنه سيقرر بتحقيق حركة حماس لنجاح رهيب إذا انتهى ما فعلته يوم 7 أكتوبر إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال إن هناك استهداف للدولة المصرية مثلما حدث في عام 2008. وأضاف أنه في عام 2008 حدث اجتياح لحدودنا الشرقية من غزة من قبل 750 ألف فلسطيني، متابعاً: «أول حاجة عملوها رفعوا علمهم على مكتب بريد الشيخ زويد». وأشار إلى أنه كتب كل هذا ونشره في الأهرام حينها، مبيّناً أن الرئيس مبارك وقتها منح مهلة 72 ساعة لإعادتهم لغزة، مدعيًا إن الإخوان والمرترقة في الإعلام هاجموا البلد في هذا التوقيت.

وتابع: «لا تعيش في لندن وتشتمني، تمسك ببلدك ودافع عن أرضك، أنا أدافع عن بلدي، ولما أكتب بوست أو تغريدة أدافع بها عن بلدي، ما الذي يحزنك في ذلك؟ لو أنت تنظيم إخواني مجرم إرهابي ويضايقك أن أدافع عن أمن بلدي، يبقى أنت عدو مثل إسرائيل».

وأكد الإعلامي أحمد موسى، أنه جرى تناول منشوراً له، أمس السبت، على منصة X من قبل اللجان في تركيا، التي تتعلق باجتياح الحدود الشرقية من غزة في عام 2008، وحققت مليون مشاهدة. وتابع: «كتبت أمس تغريدة على منصة إكس وكان مضمونها "في عام 2008 اجتاح حدودنا الشرقية من غزة 750 ألف فلسطيني وأول حاجة عملوها رفعوا علمهم على مكتب بريد الشيخ زويد ونشرت الصورة في الأهرام وقتها الرئيس مبارك منح مهلة 72 ساعة لإعادتهم لغزة وطلع الإخوان ومرترقة في الإعلام يهاجموا البلد وطلبوا تركهم، ولم ترضخ الدولة وإعادتهم نفر-نفر».

وتابع قائلاً: «محمد بديع الخائن والإخوان طالبوا بنصب خيام لهم في سيناء»، معلقاً: «الموضوع ليس خيام فقط،

هذا تفريغ القضية من أصولها، وأمن مصر هو رقم 1، وندافع عن الدولة بأرواحنا، ومصر هي المتحتمة القضية في فلسطين، والفلسطينيين عليهم التمسك بأرضهم». وقال إن من يهاجم الجيش المصري يخدم أجندة جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهؤلاء هم جماعة الإخوان الإرهابية، وكل ما يتم اليوم هدفه ضرب الجيش المصري والشعب، وكل عنصر من جماعة الإخوان ضد القضية الفلسطينية والدفاع عنها، وقضية فلسطين هي قضية كل المصريين. وزعم أن جماعة الإخوان أعداء مثل الإسرائيليين بالضبط وتنفيذ مخططات تل أبيب لهدم الجيش المصري، مدعيًا أن الرئيس الراحل محمد مرسي -الذي وصفه بالجاسوس- لم يكن يعترف بقيمة الوطن أو الحدود بين الدول.

وذكر أن مصر شددت في بيان صادر عن وزارة الخارجية، اليوم، على رفضها الكامل للتصريحات الصادرة عن مسؤولين رفيعي المستوى بالحكومة الإسرائيلية بشأن اعتزام قوات الاحتلال الإسرائيلي شن عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محذرة من العواقب الوخيمة لمثل هذا الإجراء، لا سيما في ظل ما يكتنفه من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وطالبت مصر بضرورة تكاتف جميع الجهود الدولية والإقليمية لمنع استهداف مدينة رفح الفلسطينية، التي باتت تؤوي ما يقرب من 1.4 مليون فلسطيني نزحوا إليها لكونها آخر المناطق الآمنة بالقطاع، واعتبرت أن استهداف رفح، واستمرار انتهاج إسرائيل لسياسة عرقلة نفاذ المساعدات الإنسانية، بمثابة إسهام فعلى في تنفيذ سياسة تهجير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته، في انتهاك واضح لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة.

وأضاف المذيع أن مصر أكدت على أنها سوف تواصل اتصالاتها وتحركاتها مع مختلف الأطراف، من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإنفاذ التهدئة وتبادل الأسرى والمحتجزين، داعية القوى الدولية المؤثرة إلى تكثيف الضغوط على إسرائيل للتجاوب مع تلك الجهود، وتجنب اتخاذ إجراءات تزيد من تعقيد الموقف، وتتسبب في الإضرار بمصالح الجميع دون استثناء.

وقال اللواء سمير فرج، الخبير الاستراتيجي، إن ما يحدث في رفح يشغل بال المصريين والعالم، بالتزامن مع استشهاد نحو 28 ألف فلسطيني و65 ألف جريح حتى اليوم. وأضاف أن حماس لديها 100 رهينة و80 جثة ستفاوض إسرائيل عليها، لافتًا إلى أن إسرائيل تصل الآن للمرحلة الرابعة من القتال وهو الهجوم على رفح الفلسطينية، بالتزامن مع بدء قصف الشمال ودير البلح واستمرار القتال في خان يونس.

وتابع بأن الهجوم على رفح هدفه استمرار الحرب؛ لأن الحرب لو توقفت اليوم سيتم خروج رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو من الوزارة ومحاكمته بـ 3 قضايا فساد، مبيّنًا أن نتياهو يبرر هجومه على رفح بالقضاء على قيادات حماس في تلك المنطقة، وخاصة يحيى السنوار، مع عمل ممر آمن للمدنيين.

وأضاف أن هناك إجماعًا دوليًا على رفض خطة الهجوم على رفح الفلسطينية وهذا ما أعلنته فرنسا وألمانيا وخارجية مصر، والشعب الأمريكي يتعاطف ويتضامن كليًا مع الشعب الفلسطيني، وهناك محاولات من قبل إدارة جو بايدن لوقف الهجوم على رفح وإعادة المفاوضات، منوهًا بأن رئيس الاستخبارات الأمريكية سيزور الشرق الأوسط الأسبوع المقبل؛ لإنهاء الأمر مع رؤساء المخابرات المصرية والقطرية والإسرائيلية.

وأشار إلى أنه في حال التوصل إلى اتفاق؛ ستعود الأمور إلى نصابها في باب المنذب وقناة السويس، ولن يتم اجتياح رفح، مبيّنًا أن حماس تطالب بوقف دائم للحرب في غزة، متوقعًا التوصل لهدنة 45 يومًا؛ بسبب قرب حلول شهر رمضان، مبيّنًا أن مكالمة الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو اليوم ستكون بمثابة أمر بوقف إطلاق النار.

وأشار إلى أن مصر فعلت واجبها وما عليها خلال الحرب الأخيرة على غزة، إذ كانت 80% من المساعدات الإنسانية

التي وصلت إلى قطاع غزة المصرية.

وقال الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يلقي بالكرة في ملعب الجيش الإسرائيلي لاقتحام رفح. وأضاف أن مصر ترفض دخول إسرائيل إلى مدينة رفح الفلسطينية، لافتاً إلى أن الصوت المتطرف الإسرائيلي لديه عداء مع العرب ومصر، ويدعم التهجير القسري للفلسطينيين، مبيّناً أن الصوت الغالب في إسرائيل يقدر دور مصر في القضية الفلسطينية. وذكر أن نتنياهو يدفع إلى إشعال المنطقة بقرار اجتياح رفح الفلسطينية، موضحاً أن إسرائيل لم تتحدث أمام التحركات العسكرية المصرية على حدودها، معقّباً بأن إسرائيل تضع 1000 حساب لمصر، وتتمنى استمرار اتفاقية السلام.

وذكر أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لن تمنح الفلسطينيين دولة على طبق من ذهب. وأضاف أن محاولة تل أبيب تصفية القضية الفلسطينية يعد بمثابة جريمة حرب، لافتاً إلى أن نتنياهو يستغل عدد من وزرائه للهجوم على رئيس أركانه ويتهمونهم بالتخاذل. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يستعد للمثول أمام لجنة التحقيق في حالة إقالته، موضحاً أن نتنياهو يوقف رئيس أركانه على باب حجرة الاجتماعات لتفتيشه قبل الدخول، والذي يلوح بالاستقالة لإجراج نتنياهو.

وأكد أن هناك تجهيز لاجتياح رفح الفلسطينية من قبل القوات الإسرائيلية منذ شهر تقريباً، لافتاً إلى أن هناك مزاعم بأن محور سلاح الدين هو المتنفس لتسليح حركة حماس. وبيّن أن تجارة السلاح في إسرائيل وبيعه للفلسطينيين كان سائداً بشكل كبير في المجتمع الإسرائيلي، مشيراً إلى أن مصر تحاول عرقلة محاولة إسرائيل لدخول القوات الإسرائيلية معبر رفح. وقال إن الرئيس الأمريكي جو بايدن طالب نتنياهو بخريطة واضحة لدخول رفح، خاصة أن هناك نحو مليون و400 ألف نازح في رفح، متسائلاً: «أين يذهب هؤلاء؟».

#### مضامين الفقرة الرابعة: اتفاقية كامب ديفيد

قال اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن معاهدة السلام عام 79 أكدت منع تهديد الطرفين المصري والإسرائيلي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأضاف أن إسرائيل تهدد الأمن القومي المصري بطريقة غير مباشرة، لافتاً إلى أنه من حق مصر تعليق اتفاقية السلام في حالة تهديد أمنها القومي.

وردّ على سؤال «هل هناك محاولة لجر مصر لحرب؟»، ليرد قائلاً: «مصر لن تنجر في حرب، والرئيس السيسي هو رجل عسكري، ويفهم أننا لن ننجر في أي أعمال قتالية أو حرب». وأشار إلى أن مصر لن تدخل حرب لأننا لسنا في حرب مع إسرائيل، إلا لو إسرائيل دخلت حدودنا لأن هذا موضوع آخر، مؤكداً: «لن ندخل في حرب مع إسرائيل لأننا لسنا طرف؛ لكن إذا جرى التهديد غير المباشر على مصر بأن تدفع إسرائيل عناصر حماس باتجاه مصر ففي هذه الحالة من حقنا أن نعلق اتفاقية السلام، وهذه ستكون ضربة كبيرة لإسرائيل». وأكد أن مصر لن تنجر إلى الحرب أو الأعمال القتالية، إلا في حالة دخول القوات الإسرائيلية إلى الحدود المصرية أو واجهت تهديداً غير مباشر من حماس في سيناء.

وأكد أن مصر لن تدخل في حرب مع إسرائيل إلا بعد تهديد للأمن القومي ولو بطريقة غير مباشرة، لافتاً إلى أن القوات المسلحة أعدت 3 محطات تحلية للمياه وخطوط كهرباء للفلسطينيين في رفح، وأعدت معسكر لإيواء 250 ألف نسمة من أهالي غزة في رفح الفلسطينية.

وأكد أنه لأول مرة توافقت الولايات المتحدة على حل الدولتين، ما يعتبر مكسباً للمقاومة ويؤكد خروج القضية إلى النور من جديد. وفي تعليقه على كثرة الضحايا الفلسطينيين، أشار إلى أن الجزائر تحررت بمليون شهيد، مؤكداً أن

قيام دولة الاحتلال بعملية عسكرية للضغط على الفلسطينيين نحو الحدود المصرية يهدد أمن مصر القومي، ما يبرر تعليق اتفاقية السلام. وأضاف أن تعليق اتفاقية السلام يعني أن سيناء كلها ملك لمصر وتعمل فيها كما تشاء، مما يشكل ضربة كبيرة لإسرائيل ويجعل نتينها هو يفكر مليون مرة، حيث إنها المرة الأولى التي لا تحترم فيها إسرائيل الاتفاقية.

وكشف الدكتور محمد عبود، أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة عين شمس، مستجدات الوضع الداخلي في إسرائيل. وأكد أن الأحزاب المتطرفة التي لها 14 مقعداً في الكنيست الإسرائيلي تنتهج سياسات متطرفة، معلناً أنها تتبنى فكرة التهجير، ويخرج منهم تصريحات استفزازية بحق مصر. وصرح بأن إسرائيل رأت تحركات عسكرية مصرية على الحدود، من مبدأ القلق المشروع لتأمين الحدود.

وأضاف أن مصر قد تعلق اتفاقية السلام مع إسرائيل حال تخطي تل أبيب محور فيلادلفيا ودخول رفد؛ لأنها لا تحتمل العمليات العسكرية التي تنوي القوات القيام بها، منوهاً بأن مصر تحظى بدعم أوروبي ودولي بعدم اجتياح رفح الفلسطينية، منوهاً بأن جيش الاحتلال لن يستمر كثيراً في قطاع غزة بسبب خسائره.

وقال إن محور صلاح الدين يعد طريق الدماء للجيش الإسرائيلي بسبب فشل إسرائيل في السيطرة عليه، مبيئاً أن نتينها هو من مصلحته استمرار الحرب والتصعيد أمام مصر، لكن إسرائيل ليست بالغباء الذي يدفعها للدخول في حرب مع مصر، ونتينها هو سيحاكم إذا تم إقالته من منصبه وسقط في الانتخابات.

**أبرز تصريحات أحمد موسى:**

جماعة الإخوان أعداء مثل الإسرائيليين بالضبط وتنفيذ مخططات تل أبيب لهد الجيش المصري، ومحمد مرسي الجاسوس لم يكن يعترف بقيمة الوطن أو الحدود بين الدول.

## الحكاية يناقش زيارة أردوغان لمصر ويستبعد مواجهة عسكرية بين القاهرة وتل أبيب بسبب اجتياح رفح ويدعو إلى خروج آمن لقادة حماس لوقف الحرب في غزة

( سياسي . برنامج الحكاية )

مضامين الفقرة الأولى: زيارة أردوغان لمصر

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يجري الأربعاء المقبل زيارته الأولى لمصر منذ 11 عاماً، مشيراً إلى أن تلك الزيارة مهمة جداً. وأضاف أنه خلال الـ 11 سنة الماضية، كانت العلاقات من أسوأ ما يمكن، إذ كان الموقف التركي من مصر عدائياً، وكان الموقف المصري من أنقرة غير مرحب وغير مساند لما كان يحدث في السنوات الماضية. واستطرد: «بعيداً عما حدث وحساب السنين، تلك الزيارة مهمة جداً، أنا على المستوى الشخصي "مش بالعها"، ولست سعيداً كثيراً بتلك الزيارة، لكن الشعوب لها مشاعر والدول لها مصالح»، بحسب وصفه. وأضاف أن تركيا كانت منصة صواريخ إعلامية مناهضة لمصر، ونافذة لاستضافة رموز الإخوان. وأشار إلى

أن الزيارة تحدث نوعاً من تبريد العلاقات وتطويرها بين القاهرة وأنقرة، قائلًا إن «تركيا اتخذت الكثير من الخطوات لتثبت أنها لم تعد عدوة لمصر، أو لم تعد تضمصر لمصر ورئيسها كثيرًا من العداء كما كان في الماضي».

ولفت إلى أنه ينظر إلى هذه الزيارة بكثير من التدبر، مضيفًا: «سبحان مغير الأحوال كنا فين وأصبحنا فين، لو من سنتين لم أكن أتوقع هذه الزيارة، وهناك عدد كثير من الملفات الإقليمية المشتركة بين مصر وتركيا، مثل ليبيا وفلسطين وسوريا»، مؤكدًا أن زيارة أردوغان إلى مصر مهمة ومن شأنها ضبط عدد من الأمور، متابعًا: «اليوم تستطيع أن تنظر لتلك الزيارة بالكثير من التدبر والدهشة، سبحان مغير الأحوال كنا فين وبقينا فين، لا ننكر أن تركيا قوة إقليمية، والعلاقات الجيدة معها مسألة مهمة».

وأكد أهمية أن تصبح العلاقات بين الدول على أساس عدم التدخل في الشأن الداخلي للدول، لا سيما أن مصر لا تتدخل في شؤون تركيا، ولا تعلق على علاقاته من الاتحاد الأوروبي أو الناتو أو تعلق على الاقتصاد التركي، مشددًا على ضرورة إبرام علاقات متوازنة بين مصر وتركيا يظلها احترام سيادة كل دولة، بما يسهم في إنفاذ التعاون العسكري والاقتصادي. وأكد أهمية احترام تركيا للسياسة الداخلية المصرية وعلاقاتها الخارجية مع الدول الأخرى. وأشاد المذيع بالصبر المصري تجاه تركيا في السنوات الأخيرة لاهتمامها بمصالح الشعوب، لا سيما أن تركيا تصدر سنويًا ما قيمته 250 مليار دولار.

### مضامين الفقرة الثانية: الهجوم على رفح

قال الإعلامي عمرو أديب، إننا نشهد على مدار الساعة -وليس على مدار الأيام- مسلسل الغباء الإسرائيلي مستمر في استفزاز الجانب المصري، مشيرًا إلى أن الأمر غير مفهوم وغير مطلوب وغير مدرج في قانون العلاقات المصرية الإسرائيلية في أي لحظة من اللحظات. واستنكر المذيع، تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والتي قال فيها إن بلاده تعترم شن العملية العسكرية في مدينة رفح الفلسطينية بضوابط إنسانية.

وأضاف: «لو ضُربت رصاصة واحدة تقتل 100 من المواطنين الفلسطينيين، ما هو سبب الإصرار الإسرائيلي على عملية رفح؟! إصرار غبي مستمر ويؤدي إلى تصعيد، نحن لسنا دعاة حرب، لكن الإسرائيليين يزيدون الطين بلة كل ساعة، ولا أفهم ما الذي يحاولون إقناع الرأي العام به، وكأن معركة رفح هي المعركة التي ستجلب النصر لإسرائيل».

وأشار إلى أن البيانات الصادرة الجانب المصري عاقلة حتى الآن وتبدو هادئة، محذرًا من أن عدم الالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين مصر وإسرائيل يجعل كل شيء في خطر. وذكر أنه في واقع الأمر نحن لا نحتاج تلك المغامرات الآن لأنه لو بدأت لن تنته، قائلًا: «الغريب في الأمر يا سادة أن نتنياهو يفعل هذا، وفي ذات الوقت يُرسل مسؤوليه إلى القاهرة لوقف إطلاق النار». وتساءل: «هل أنت نتنياهو الذي يريد نفس الحدود وصنع مواجهة بين الفلسطينيين والجيش المصري، أو نتنياهو الذي يريد المصريين جزءًا من الحل وليس جزءًا من المشكلة؟».

واستعرض البرنامج تقرير حول المناطق المقسمة ضمن اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، إذ تحتوي على المنطقة "أ" التي يسمح فيها بانتشار قوات مشاة مصرية بحد أقصى 22 ألف جندي، بينما المنطقة "ب" يُسمح لمصر فيها بحد أقصى أربعة كتائب لدعم الشرطة المدنية، بينما المنطقة "ج" هي منطقة منزوعة السلاح ومقصودة لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، بينما المنطقة "د" يسمح فيها بانتشار أربع كتائب مشاة إسرائيلية.

وعلق الإعلامي عمرو أديب، على طبيعة توافد الفلسطينيين إلى رفح بعد الاعتداءات الإسرائيلية، مشيرًا إلى جهود

محمد عوض مراسل قناة العربية في رفح الفلسطينية، معقبًا: «محمد عوض هو دحدوح آخر في غزة»، كما ناشد عمرو أديب السلطات المصرية بالسماح بمرور والدة مراسل قناة العربية محمد عوض، لإصابتها بجلطة في المخ. وأضاف أن الوضع الإنساني على الجدار المصري على آخره، قائلًا: «نتحدث على مئات الآلاف في منطقة رفح من الفلسطينيين، وأي حديث عن عمليات في رفح سينذر بكارثة إنسانية».

ونوه المذيع بأننا كنا نتعلم أن الله حبا مصر موقعًا، مضيفًا: «انظر الآن على موقعك وحدودك الشرقية والغربية والجنوبية والشمالية». وأكد أن مصر لا تريد حربًا مع إسرائيل، مؤكدًا أن وجود الجيش المصري من أجل الدفاع عن حدوده المصرية، منوهاً بأن إسرائيل إذا أصرت على إحداث مشكلة مع مصر، ستكون هناك أزمة كبرى. وشدد على أنه لن يحدث تصفية للقضية الفلسطينية على الأراضي المصرية وحدودها، قائلًا: «من استشهدوا في غزة كوم، واللي ممكن يحصل في رفح كوم آخر، مأساة إنسانية على آخرها وإسرائيل تريد أن تحملك الدور والمسؤولية».

وقال محمد عوض مراسل قناة العربية من رفح الفلسطينية، إلى تصاعد المخاوف بالتزامن مع التهديد بشن عملية عسكرية إسرائيلية في رفح، إما عبر القصف بالطائرات أو عبر التوغل البري الإسرائيلي. وأضاف أن المساعدات الإنسانية لغزة ستكون خارج نطاق الخدمة حال حدوث عملية إسرائيلية في رفح، مبيّنًا أن الجيش الإسرائيلي يتركز في المنطقة الشمالية في محافظة رفح، وتحديدًا في قيزان النجار وهي قرية فلسطينية في جنوب قطاع غزة، وجزء من محافظة خان يونس، وتقع على طول طريق صلاح الدين بين خان يونس ورفح. ولفت إلى أن الطائرات الإسرائيلية تقصف قصفًا عنيفًا على محافظة خان يونس.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي سمح بدخول 38 شاحنة فقط بعد التفتيش، إلى قطاع غزة، في ظل الازدحام الفلسطيني على هذه المساعدات، وصلت إلى درجة إلقاء المساعدات على المواطنين الفلسطينيين. وأكد أن المصابين الفلسطينيين بالأمراض يصعب عليهم الوصول إلى المشافي. ونوه إلى استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمنزل الزوج لشقيقه ما أدى إلى استشهاد زوجته وأطفاله. وذكر أنه حال بدء عملية عسكرية في رفح ستكون هناك مأساة إنسانية بسبب تكديس أكثر من مليون ونصف فلسطيني في رفح.

واستبعد أكد الدكتور عماد جاد، مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، احتمالية حدوث مواجهة عسكرية بين مصر وإسرائيل، قائلًا: «من شبه المستحيل أن نرى حرب من إسرائيل لأن العلاقات بين الطرفين استراتيجية، لأنه لو حدث صراعًا مسلحًا مع إسرائيل سيتحول الوضع على الأرض إلى محرقة، لأن مصر تمتلك قوات نظامية وقوات مسلحة، والتحول للصراع المسلحة مع إسرائيل أمر شبه مستحيل، ولكن أنت أمام حكومة متطرفة قتلت وأصابت 100 ألف فلسطيني».

ونوه بأن نتياهو لن يدخل في مثل هذه المغامرة، ولكنه يستغل ما حدث في 7 أكتوبر للانتقام من حركة حماس. وشدد على حدوث كارثة إنسانية حال اجتياح قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح برية. وأكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو سياسي براجماتي، ولن يدخل في مغامرة مثل الصراع مع مصر.

وذكر أن الجزء الفلسطيني من رفح 155 يبلغ كيلو متر، ويضم مليون و300 ألف، وحين تدفع إسرائيل قوات برية قد يؤدي الأمر إلى مجزرة، وقد يحدث احتكاكات وتراشق بين الجانب المصري والإسرائيلي، وقد تندلع مواجهات نتيجة أخطاء أو شرارة.

**مضامين الفقرة الثالثة:** محور فيلادلفيا

قال الدكتور عماد جاد، مستشار رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إنه ليس مسموحًا لإسرائيل

وضع قوات في منطقة محور فيلادلفيا، أو محور صلاح الدين. وأشار إلى أن انتشار أي قوات في هذه المنطقة يعني انتهاكاً لمعاهدة السلام، قائلاً: «لذا لوحت مصر أن دخول محور صلاح الدين يعني انتهاكاً للمعاهدة». وذكر أن اتفاقية السلام مع إسرائيل لا تسمح لها بوضع كبيرة على الحدود المصرية بما فيها رفح الفلسطينية ومحور فيلادلفيا.

وقال إن اتفاقية السلام تقسم سيناء إلى مناطق "أ" و"ب" و"ج"، أما المنطقة "د" فهي داخل الحدود الإسرائيلية؛ غير مسموح للإسرائيليين بقوات في المنطقة "د" الموجودة داخل الحدود الإسرائيلية، بينما منطقة محور صلاح الدين هي إجمالي طول الحدود المصرية الإسرائيلية وهي منطقة محددة القوات، منوهاً بوجود عدد محدد من الجنود والعربات المدرعة.

وأضاف أن الاتفاقية تتحدث عن وجود 20 عربة مدرعة إسرائيلية ولا تضم صواريخ ولا مدفعية وأي انتشار للقوات في المحور تعني انتهاك لاتفاقية السلام وأي تعديل لبنود الاتفاقية تحتاج إلى موافقة الطرفين. وقال: «وصلنا لاتفاق مع إسرائيل لزيادة القوات إلى 750 جندياً في 2005، بعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ونحن احترمنا ذلك». وأردف: «دخول قوات إسرائيلية إلى معبر فيلادلفيا يعني تجميد لاتفاقية السلام لأنه يعد انتهاك للاتفاقية ودفغ الفلسطينيين إلى شمال سيناء يعتبر انتهاك للاتفاقية، وتجميد اتفاقية السلام والعودة إلى وضع ما قبل 1979 هو أمر قد لا تتحمله إسرائيل».

#### مضامين الفقرة الرابعة: حماس

أكد الدكتور عماد جاد، مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أن خروج قادة حماس العسكريين من قطاع غزة قد يكون خطاً للوضع المأساوي الحالي في القطاع. وقال: «حماس لا تنظر للوضع بواقعية وهناك انفصال بين قادة حماس العسكريين والسياسيين؛ ربما لو استمع قادة حماس للمقترحات وأبلغوا الوسيط القطري برغبتهم في الخروج الآمن سيتم إبطال حجة رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن القضاء على حماس».

وأضاف: «يمكن لحماس أن تتحول إلى حزب سياسي بعد ذلك، أو أن تترك المفاوضات للسلطة الفلسطينية بما أن لهم أيديولوجية بعيدة عن التفاوض، ولكن في الوقت الحالي قد يكون الحل خروج القادة من القطاع، أسوة بما فعله ياسر عرفات حين خرج من لبنان».

وتساءل: «ما الذي تحقق من السابع من أكتوبر غير آلاف الضحايا؟»، مبيّناً أن المقاومة ليست المقاومة المسلحة فقط، ولكن هناك أنواع كثيرة من المقاومة، مستدلاً بأن السياسي الهندي مهاتما غاندي حرر الهند بالمقاومة السلمية، وكذلك السياسي المناهض لنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا.

وعقب الإعلامي عمرو أديب على تصريحات جاد، مشيراً إلى أنه لا يجب أن يرى خروج قادة حماس من قطاع غزة. وأوضح أديب: «خروج قادة حماس من غزة، هذا يوم لا أحب أن أراه؛ أنا كمواطن عربي لا أحب أن أرى هذا اليوم ولن يكون يوماً سعيداً بالنسبة لي». وأكمل: "ما تحقق من السابع من أكتوبر هو عودة الحديث عن الدولة الفلسطينية، العالم كان قد نسى القضية وكان ينظر للفلسطينيين بشفقة؛ ولكن الآن كل العالم يبحث عن حل للقضية الفلسطينية، وربما يكون الشهداء الذين سقطوا هم ثمن خروج دولة فلسطينية».

#### مضامين الفقرة الخامسة: الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي

قالت الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي، صاحبة فيديو إنقاذ مصاب فلسطيني وسط القنص، إن قوات الاحتلال

تحاصر مجمع ناصر الطبي من الاتجاهات الأربعة. وأضافت أن جثامين 7 شهداء كانت موجودة في ساحات المجمع منذ الصباح. وأضافت أن الطاقم الطبي في المجمع حاول إنقاذ الأرواح قدر المستطاع، لافتة إلى أن القناصة الإسرائيلية تستهدف أي شخص يحاول التحرك. وروت تفاصيل إنقاذها لشاب وسط القنص الإسرائيلي، قائلة إنها كانت تقف بالقرب من أحد نوافذ مبنى الولادة والأطفال داخل المجمع، وسمعت صوت شاب يتأوه ويقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».

وأشارت إلى أنها التقت أحد الأطباء، وقررا معاً إنقاذ الشاب بطريقة آمنة بعيداً عن اليهود، مضيفة أنهم بعد نقل الشاب فوجئوا باستشهاده. ولفتت إلى أنهم رأوا شاباً آخر أصيب برصاص الاحتلال وقرروا إنقاذه، معقبة: «وضعنا خطة إني أجري على أساس إنه القناصة لو شافني امرأة ما يطلق عليّ رصاص، وقلت لهم إنه عايش، وبرحمة الله عرفنا نلقه».

وقالت إنها لم تسمع صوت الرصاص الذي أطلقه الاحتلال في أثناء محاولتها إنقاذ الشاب؛ بسبب انهماكها في تأدية واجبها الإنساني، قائلة: «مشاعر الحزن كانت تسيطر علينا لأننا لم نتمكن من إنقاذ الشهيد الأول، وعند إنقاذ الشاب الآخر لم أشعر بالخوف، ربنا اختارنا على أساس نحاول إنقاذ شاب في مقتبل العمر وربنا يقدرنا أكثر».

وأوضحت أنها قررت العودة إلى غزة لإنقاذ أهلها؛ رغم أنها كانت موجودة في مصر مع بداية الحرب، كما أن زوجها وابنتها يحملان الجنسية المصرية، مبينة أنها لم تتمكن من الأكل والشرب وهي تشاهد المذابح يومياً على شاشة التلفاز، وصرحت بأنها اختارت العودة إلى قطاع غزة مع تطبيق الهدنة، متابعة: «مهمتنا مهمة إنقاذ، لو أحد من الأعداء وقع أمامي جريح راح أنقذه، مهمتي سلام إني أنقذ العالم وليس الحرب، يا عالم شعب غزة منك، نحن لا نعيش حياة، لا توجد منازل أو عمل أو مطارات أو موانئ أو مؤسسات أو دراسة أو تعليم».

### مضامين الفقرة السادسة: صندوق النقد الدولي

أشار الإعلامي عمرو أديب، إلى حوار مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، مع قناة العربية حول الاقتصاد المصري، وآخر تطورات زيارة بعثة الصندوق. وقالت مديرة صندوق النقد الدولي، للقناة، إن تعدد أسعار الصرف في مصر كارثي ولا بد أن يحددها السوق، وأضافت أنه على مصر التحرك باتجاه يجعل السوق تحدد سعر الصرف، وكشفت عن الاتفاق على الأمور الأساسية مع مصر بشأن القرض المزمع، وأوضحت أن الحاجات التمويلية لمصر باتت أكبر ويعمل الصندوق مع أطراف أخرى لتوفيرها، مبينة أنه جرى الاتفاق على جميع القضايا الرئيسية للمراجعة نتيجة لزيارة فريق الصندوق للقاهرة لمدة أسبوعين. وذكرت أن دخل قناة السويس أصبح ما يقرب من نصف ما كان عليه قبل هجمات البحر الأحمر على حركة المرور التي لها تأثير مادي على مصر، لأن قناة السويس يمكن أن توفر دخلًا قدره 700 مليون دولار شهرياً، لكن الآن هذا الدخل أصغر. وأضافت أن الصندوق ينظر إلى قدرة مصر على خفض التضخم، وأكدت أن سعر صرف مرن يجلب الاستقرار إلى البلاد، حيث تريد أن تحمي مصر من التضخم، ووضع حماية اجتماعية لحماية الأشخاص الضعفاء والطبقة الوسطى.

وعقب المذيع، بأن صندوق النقد الدولي لا يرم المليارات، وينبغي أن تقوم الدولة ببعض الإجراءات أولاً، لافتاً إلى أن ما يهيمه هو أسعار السلع الغذائية، حيث أوضحت مديرة صندوق النقد الدولي أن المعركة هي معركة السيطرة على التضخم. ولفت الإعلامي عمرو أديب، إلى أنه يجب السيطرة على الأسعار، وألا تزيد عن هذا الحد، مضيفاً: «ما يهمني الآن سعر البيضة، سعر اللحمة، سعر الفراخ».

وأكد محمد رضا المدير التنفيذي لمجموعة سوليد كابييتال أفريقيّا والخليج العربي، أن موقف صندوق النقد الدولي تجاه مصر تغير بشكل كبير، مشيراً إلى أن تصريحات مديرة الصندوق اليوم أشارت إلى ذلك. وقال: «تصريحات

مديرة صندوق النقد الدولي جاءت بعد سنة كاملة من التباعد ما بين الصندوق والدولة؛ وبالتالي هناك تغير كبير في نظرة الصندوق والكلام واضد؛ لا نطلب تعويم سريع ولكن سعر مرز؛ كما لا يطلب الصندوق الإسراع في بيع الأصول».

وأضاف أن هناك مراجعتين من الصندوق تجري حالياً، والآن نتحدث عن توقعات وصول التمويل إلى 7 مليارات دولار، مبيّناً أن الصندوق يعمل على تحديد التمويل، الذي تحتاج إليه مصر بعد انتهاء المراجعات. وتابع: «الاضطرابات في البحر الأحمر وتأثيرها يأخذها الصندوق في الاعتبار»، مبيّناً أن التصريحات من صندوق النقد الدولي إيجابية من حيث الشكل والمضمون، إذ في السابق لم يكن هناك هذا التعاون وحالياً نتحدث عن دخول مؤسسات دولية في التمويل، لافتاً إلى وجود حديث باحتمالية أن يزيد التمويل على 10 مليارات دولار.

وأوضح أن الحزمة في 2023 التي توقفت بسبب خلال الحكومة المصرية مع الصندوق كانت تتحدث عن التمويل من عدة جهات، مبيّناً أن مفوضية الاتحاد الأوروبي أعلنت عن تدخلها بحزمة مالية، واليوم هم تفهموا أن تحريك سعر الصرف دون وجود رصيد دولاري كان خطأ. وأكمل أن اليوم أصبح لدى الصندوق قناعة بإمكانية منح الحزمة التي توفر الاحتياجات الدولارية ثم تقوم الدولة بعمل سعر مرز، منوهاً بأن هناك تغير في رؤية الصندوق تجاه الاقتصاد المصري وهناك إعادة للثقة في الاقتصاد.

وذكر أن مديرة صندوق النقد الدولي لم تحدد رقم لحزمة التمويل، ولا توقيت معين، ولكن على ارض الواقع المراجعة الأولى والثانية ستنتهي خلال أسابيع، وفي نهاية المراجعة سوف يتم تحديد التمويل وربما قريباً. ولفت إلى أن صندوق النقد اشترط في السابق إجراءات اقتصادية تفعلها مصر، ولكن حالياً أصبح الصندوق مقتنع أن يمنحنا التمويل أولاً ثم نقوم بالخطوات اللازمة، مبيّناً أن تحريك سعر الفائدة كان إنذار لبدء عملية تحرير سعر الصرف، وسوف يبدأ الضخ تدريجياً وأي تغير أو سعر مرز سيكون تدريجياً، وسيسبب استقراراً في السوق، مبيّناً أنه مع انتهاء المراجعة ربما يكون هناك إعلان عن التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

قال هاني جينية، الخبير الاقتصادي، إن سعر الصرف الرسمي للدولار في البنوك سيتغير الفترة المقبلة، مضيفاً: «لا يصح أن يكون السعر في البنك قرابة 31 جنية وفي السوق السوداء يصل إلى 70 جنية»، حيث لا بد من تقليص الفجوة بينهم. وأشار إلى أن هذا الإجراء يولد ثقة، والثقة تولد دعم، والدعم يولد تدفقات مالية، منوهاً بأن ترك سعر الصرف مشوهاً في مصر ليس في مصلحة الاقتصاد المصري، أو المواطن المصري.

**أبرز تصريحات عمرو أديب:**

زيارة أردوغان لمصر مش بالعهها على المستوى الشخصي، وتركيا كانت منصة صواريخ إعلامية مناهضة لمصر، ونافذة لاستضافة رموز الإخوان.

**كلمة أخيرة يكشف منح بايدن الضوء الأخضر لنتيهاهو لبدء عملية عسكرية في رفح ويطالب بتحريك سعر الصرف وينتقد تهديدات البنك المركزي بإيقاف البطاقات الائتمانية بالخارج ويناقش تحصيل مصروفات المدارس الدولية بالدولار**

## ( اقتصادي . برنامج كلمة أخيرة )

مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على رفح

قالت الإعلامية لميس الحديدي إنه لا زالت التهديدات الإسرائيلية بالهجوم على رفح مستمرة، فبينما حذرت الخارجية المصرية من العواقب الوخيمة لهذا الهجوم المحتمل وما يحمله من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في القطاع، قال البيت الأبيض أيضاً أن أمريكا أكدت لرئيس الوزراء الإسرائيلي بشن عملية عسكرية على "رفح"، قائلة: «ليس ذلك فقط، لكنه شدد أن ذلك يجب أن يكون ضمن خطة موثوقة تضمن حماية المدنيين». واستكملت ساخرة: «المكالمة الحلوة التي جرت بين بايدن وبنيامين نتنياهو، استمرت 45 دقيقة، أعطى فيها الرئيس الأمريكي الضوء الأخضر للجانب الإسرائيلي للقيام بعملية رفح، لكن قال له: «خلي بالك يا بيبي لا تقتل ناس كثيرين»، ورد عليه صديقه نتنياهو "لا تخف يا جو نحن ملتزمون بالقانون الدولي، قتلنا 28 ألف فلسطيني في قطاع غزة"، أو كما يطلقون عليهم في مجلس الحرب الإسرائيلي حيوانات، هكذا ينعتوهم».

وأضافت أن المكالمات واضحة، بقاعدة «اعمل العملية العسكرية لكن نحذر من المهجرين»، موضحة: «إذا شنت إسرائيل عملية عسكرية في رفح، فإن الولايات المتحدة ستكون هي الراعي الرسمي لتلك العملية، وهي الراعي الرسمي لتوسيع رقعة الصراع في المنطقة، فلا يوجد قانون دولي يحترم، ولا قانون إنساني يحترم لأن المجني عليه لا يعتبرونه هؤلاء من البشر في هذه المنطقة بينما لو كان المجني عليه في أوكرانيا لتدفقت المساعدات والشجب والهجوم على روسيا».

وذكرت الحديدي أن الأسوأ هي تصريحات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير التي نقلتها القناة 13 العبرية، حيث قال فيها: «كان هناك اجتماع حرب وطلب بن غفير أن يطلق الرصاص على النساء والأطفال الذين يقتربون من حدود غزة مع إسرائيل؛ لأنهم قد يكونوا خطراً على القوات الإسرائيلية وقد يكونوا إرهابيين». وعقبت: «هذه حكومة مجنونة، وحكومة متطرفة، والأصعب منها العالم، والأصعب جنوباً العالم الذي يقف ولا يعترض أمريكا، التي لا تتوقف رئيسها عن زلات اللسان والكلام الغريب الذي يقوله، لكنهم يدعمون إسرائيل بالتصريحات والعتاد والسلاح الذي يقتل الفلسطينيين بالدعم والفيتو، فهم لا يقتلون الشعب الفلسطيني بالسلاح فقط، لكن بالفيتو أيضاً».

وذكرت أن مصر شددت في بيان صادر عن وزارة الخارجية، اليوم، على رفضها الكامل للتصريحات الصادرة عن مسؤولين رفيعي المستوى بالحكومة الإسرائيلية بشأن اعتزام قوات الاحتلال الإسرائيلي شن عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، محذرة من العواقب الوخيمة لمثل هذا الإجراء، لا سيما في ظل ما يكتنفه من مخاطر تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، وطالبت مصر بضرورة تكاتف جميع الجهود الدولية والإقليمية لمنع استهداف مدينة رفح الفلسطينية، التي باتت تؤوي ما يقرب من 1.4 مليون فلسطيني نزحوا إليها لكونها آخر المناطق الآمنة بالقطاع، واعتبرت أن استهداف رفح، واستمرار انتهاج إسرائيل لسياسة عرقلة نفاذ المساعدات الإنسانية، بمثابة إسهام فعلى في تنفيذ سياسة تهجير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته، في انتهاك واضح لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة.

وأضافت المذيعة أن مصر أكدت على أنها سوف تواصل اتصالاتها وتحركاتها مع مختلف الأطراف، من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإنفاذ التهدئة وتبادل الأسرى والمحتجزين، داعية القوى الدولية المؤثرة إلى تكثيف الضغوط على إسرائيل للتجاوب مع تلك الجهود، وتجنب اتخاذ إجراءات تزيد من تعقيد الموقف، وتتسبب في الإضرار بمصالح الجميع دون استثناء.

مضامين الفقرة الثانية: تعويم الجنيه

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا، اليوم الأحد، تؤكد أن الصندوق سيقدم دعماً لمصر؛ من أجل إخراجها من الأزمة الحالية. وأضافت أن تصريحات جورجييفا، تؤكد إبرام الاتفاق الجديد مع صندوق النقد خلال أسابيع قليلة، فضلاً عن أن الصندوق سيدفع ويدعم الشركاء؛ ومجموعة البنك الدولي ودول الخليج لتقديم دعم عاجل لمصر.

وذكرت أن التصريحات تؤكد عدم تغيير أساس برنامج النقد الدولي، وإنما تغيير التنفيذ نتيجة الظروف المحيطة بالاقتصاد المصري، منوهة بأن «القضيتين الأساسيتين للصندوق، هما: التضخم الذي يمس حياة الناس بالذات الطبقات الفقيرة والمتوسطة، وسعر الصرف». ولفتت إلى أن حديث مديرة الصندوق يؤكد أن هناك تخفيضاً قادمًا، سواء تعويم كامل أو مدار، قائلة: «هناك تخفيض قادم لا محالة سواء كبير أو متوسط أو على مراحل، يتم تركه للبنك المركزي والدولة وفقاً للظروف المحيطة».

وشددت على ضرورة تحريك سعر الصرف وخفض قيمة الجنيه، لمنع حالة التشوه التي يعاني منها السوق المصري، منوهة بأن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر أو يستقيم في أي سوق بالعالم. وأضافت: «أتمنى تعملوا لنا سعر الصرف والتخفيض ونخلص، ويبقى عندنا سعر صرف موحد، حالة التشويه في السوق المصري تبدأ من السكر مروراً بالخبز والسيارات وصولاً إلى مصاريف المدارس وتذاكر الطيران».

وأشارت إلى أن رئيسة صندوق النقد الدولي أشادت بالحكومة المصرية وقدرتها على التعامل مع الأزمات، كما أنها قالت إن الاتفاق مع مصر أوشك على الانتهاء، وأن هذا هو وقت دعم مصر، كما أن مصر لن تجد نفسها بمفردها في وقت الأزمة، ودعت مصر أن ترى الوقت المناسب لطرح الشركات لجني أكبر قدر من الأموال.

وقال الدكتور محمد فؤاد، الخبير الاقتصادي، إن تصريحات كريستالينا جورجييفا، مديرة صندوق النقد الدولي، على هامش قمة الحكومات في دبي، حول برنامج الطروحات وضرورة عدم التسرع في عمليات البيع، لا تعد تناقضاً ولا تمس فكرة ببطء البرنامج، بل تشير إلى ضرورة عدم التسرع في عملية طرح نتيجة الظروف المستجدة.

وأضاف: «البرنامج يسير ببطء، لكن في ظل ما يحدث من اضطرابات تؤثر على شهية وثقة المستثمرين في هذه اللحظة، يجب التأني، بالإضافة إلى أزمة سعر الصرف التي تؤثر بلا شك على فكرة تقييم الأصول، فهذه إشارة جيدة». وتابع: «هذه العوامل تضع ضغوطاً كبيرة على فكرة تقييم بيع الأصول بشكل يستطيع أن تعظم مصر الفائدة من هذا البيع، هذه تصريحات جيدة وإشارة إلى التقرير نصف السنوي الذي أصدره الصندوق في وقت سابق، والذي أشار إلى أن عملية بيع الأصول لن تكون كافية لسد الفجوة التمويلية، وبما أنه كذلك، فلا يجب أن نذهب بعيداً بهذا الموضوع، خاصة أن هذا التوقيت لم يعد مناسباً للمضي قدماً في هذا الأمر».

وعن تصريحات مديرة صندوق النقد الدولي، بخصوص سعر الصرف وعدم تحديد فكرة التعويم الكامل أو المدار وأن الصندوق يترك ذلك للدولة، قال: «إننا أمامنا العديد من الالتزامات، أولها سداد أقساط الديون التي نلتزم بها في عام 2024، وأهمها على الإطلاق كوبونات السندات الدولارية، والشق الآخر الذي له أهمية كبيرة هو المتأخرات، والتي أدت إلى تشوه كبير في جانب الطلب، على سبيل المثال، وطبقاً لآخر إحصائية، لدينا 7 مليارات دولار من البضائع المتأخرة التي تؤثر سلباً في جانب الطلب، بالإضافة إلى متأخرات الأجانب التي وصلت تقريباً إلى 7 مليارات دولار، ثم المستثمرين وتحويل الأرباح».

وأضاف: «على الحكومة أن تضع الخطة الملائمة التي تستطيع من خلالها إدارة تلك المخططات وتحريك سعر الصرف، خاصة أن حجم الطلب أكبر بكثير جداً من التدفقات الدولارية المتاحة، والتعويم الكامل سيكون صعباً للغاية في ظل عدم وجود تدفقات دولارية، والسيناريو الأقرب هو أن يترك الأمر للظروف المتعلقة بالتدفقات الدولارية».

## مضامين الفقرة الثالثة: استخدام البطاقات الائتمانية بالخارج

استعرضت الإعلامية لميس الحديدي، شكوى إحدى المواطنات المثارة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي قالت إنها لم تتمكن من حجز تذكرة طيران على خطوط مصر للطيران البطاقة الائتمانية؛ لأن البنك أخبرها بضرورة الحجز باستخدام العملة الصعبة. وأشارت الحديدي، إلى أن مصر للطيران ردت في بيان توضيحي، أن إصدار أي تذكرة داخل مصر بالعملة المحلية وليس بالدولار، وأكدت أنها تتصل بخدمة العملاء في البنوك وسيتم حل تلك المشكلة.

وأضافت: «هناك نقطة لم تُجِب مصر للطيران عليها، وهي لو مواطن من مصر يحجز تذكرة طيران لابنه أو والده أو والدته الموجودين في الخارج، أو لو يعقد مؤتمر ويعزم الزوار، فهو لا يستطيع إرسال التذكرة من مصر وحجزها». واستطردت: «لو ابني في الخارج لا يمتلك أموالاً، فأنت تمنعني أرسل له أموال أو أحجز له تذكرة، ولو يعقد مؤتمر ويعزم ضيوف لازم تتفق مع شركة سياحة في الخارج وتدفع دم قلبك وتحول لهم دولار، وأنت تمنعني أحول دولار، ونفضل في حصة برمة التي أدت إلى حالة من التشوه في الأسواق». ولفتت المذيعة إلى أن حدود السحب في مصر 250 دولار.

وعلق حازم حجازي رئيس بنك البركة مصر، على قرار البنك المركزي المصري بتجديد التعليمات بشأن ضوابط استخدام البطاقة في الخارج، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي تعليمات جديدة، ومعمول بها منذ شهر أكتوبر الماضي، ولا يوجد شيء يدعو للخوف، وما هي إلا تذكرة للبنوك. وأكد أن البنوك العاملة بالقطاع المصرفي المصري لا تقصد مضايقة العملاء بمسألة استخدام البطاقات الائتمانية بالخارج. وأضاف أن البنك المركزي يريد التضييق على من يسيء استخدام البطاقات.

وقال: «لا يوجد شيء يدعو للخوف، وما هي إلا تذكرة للبنوك»، وأضاف أن عدد الغير ملتزمين بهذا القرار قليل للغاية، ومن لا يلتزم يكون بغير قصد، متابعاً بأن البنك المركزي، طالب بإرسال رسالة نصية للعملاء، والبنوك لا تريد إيقاف أي بطاقة، ويعمل على إرسال الرسائل للتذكير فقط، وتابع، بأنه يجري إبلاغ البنوك قبل السفر بيوم أو بيومين، ويفتح في وقتها ولا نحتاج أي أوراق لهذا الأمر، وهذا ما يتم في بنك البركة مصر، ولا نريد التضييق على العملاء، ونريد التضييق على من يسيء استخدام البطاقات. وأشار إلى أن الحد الائتماني يختلف من بنك إلى آخر، بمتوسط ألفين دولار في الشهر، مبيّناً أن هذا الموضوع شديد التعقيد، متوقعاً أن تتجه للأفضل خلال الفترة المقبلة في هذا السياق.

## مضامين الفقرة الرابعة: تحصيل مصروفات المدارس الدولية بالدولار

قال النائب سليمان وهدان، نائب رئيس حزب الوفد، إنه تقدم بطلب إحاطة إلى المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، بشأن تحصيل الرسوم الدراسية ومصروفات المدارس والجامعات من أولياء الأمور بالعملات الأجنبية. ونوه بأن المدارس الأجنبية موجودة على أرض مصرية، وتعمل بتصاريح وتراخيص من وزارة التربية والتعليم. وأشار إلى أن مطالبة أولياء الأمور بدفع مصروفات الطلاب بالعملات الأجنبية مخالفة كبيرة جداً، مناشداً وزير المالية تحصيل الضريبة من تلك المؤسسات بالدولار، إذا أرادت الحصول على مصروفاتها بالعملة الأجنبية.

ولفت إلى أن الدولة ستّت قوانين تجرم تداول العملة الأجنبية خارج السوق المصرفي أو في السوق السوداء، معقّباً: «أي مواطن يحاول تدبير المصروفات لأبنائه بالدولار معرض للسجن أو مخالفة القانون في تلك الحالة، والنيابة لن تقبل هذا الكلام». وشدد على أهمية امتثال المدارس الدولية للقواعد المنظمة، مضيفاً: «نحن دولة لها سيادة وتحرص على تطبيق القانون على الكل، لو تلك المدارس خارج السيادة فالأمر غير مقبول شكلاً وموضوعاً». وذكر أنه تلقى عديد من الشكاوى بشأن تلك المشكلة، قائلاً: «سيدة التقتني وقالت لي إنها ذهبت للحصول على أموال من السوق السوداء وكانت مرعوبة وتشعر إنها تحمل مخدرات، قلت لها أنتِ فعلاً كأنك تحملين مخدرات، لأن الجريمة يعاقب القانون عليها بالحبس».

ويبين أن تحصيل الرسوم الدراسية ومصروفات المدارس والجامعات من أولياء الأمور بالعملة الأجنبية مخالف لقانون البنك المركزي المصري مما يشكل ضغطاً على النقد الأجنبي ومخالفة للقانون ويمثل عبء على الأسر المصرية في الحصول على العملة الأجنبية.

### مضامين الفقرة الخامسة: محمد صلاح

طالبت الإعلامية لميس الحديدي، باعتذار كل من هاجم اللاعب الدولي محمد صلاح عقب إصابته خلال مباراة منتخب مصر مع غانا ببطولة كأس الأمم الإفريقية التي أقيمت في كوت ديفوار. وأضافت أن صلاح لم يشارك في أي مباريات مع ناديه ليفربول حتى اليوم. وتابعت بأن "صلاح" كان عنده مباريات مهمة مع ليفربول ولم يستطع أن يشارك فيها، وحتى الآن لا يزال يتلقى العلاج من إصابته بشد في العضلة الخلفية. وأكملت: «اتحاد الكرة خرج يقول لنا إن الإصابة تتطلب أسبوعين فقط حتى يتعافى، وقد يمكنه للحاق بمباريات دور الثمانية، اليوم نهائي كأس الأمم ولم يلعب محمد صلاح أي مباراة مع ناديه»، مضيفة: «أعتقد أن السبب الحقيقي وراء إثارة كل هذا اللغط كان اتحاد الكرة نفسه». وأوضحت: «ممكن يكون الطبيب كتب تقرير ما، والاتحاد قرر تجميل الأمور كعادته، هذا اللغط أظهر صلاح وكأنه يهتم بمصلحته الشخصية وسافر تاركاً المنتخب، اتحاد الكرة لم يقل الحقيقة وترك صلاح فريسة لمهاجميه وحق عليهم الاعتذار لنجم منتخب مصر».

### مضامين الفقرة السادسة: استخدام البلدوزر بالمواقع الأثرية

قال محمد حمزة، عميد كلية الآثار ومساعد رئيس جامعة القاهرة السابق، إن استخدام البلدوزر في منطقة سقارة جريمة أثرية تعادل جرائم الحرب، منوهاً أنها تمثل خطورة على المواقع الأثرية. وأضاف أن هناك سوابق لتلك الظاهرة، مستشهداً بطابية فتح في أسوان التي هُدمت ببلدوزر منذ عامين، ولم تلق وزارة الآثار بالآلا لهذا الحدث. وأشار إلى تحويل المسؤولين إلى المحاكمة التأديبية ومساءلتهم عندما رفعوا تمثال رمسيس في سوق الخميس بالمطرية بلورد، قائلاً إن اللورد كان سبباً في هدم سقف السراييوم، وتكلفت أعمال ترميمه ما يزيد عن 40 مليون جنيه.

وأوضح أن منطقة سقارة إحدى جبانات مدينة منف التي تبدأ من أبو رواش في الشمال وحتى مدخل بني سويف، مشيراً إلى أن المنطقة تضم 10 جبانات أشهرها سقارة. وأرجع شهرة سقارة إلى احتوائها على مقابر وآثار تمثل التاريخ المصري كله، إضافة إلى آثار يونانية ورومانية، لافتاً إلى أن الجبانة دُفن فيها الإسكندر الأكبر لمدة عام، قبل نقله إلى المقبرة الأبدية في الإسكندرية. ونوه بأن بعض الجهات تستعين بالبلدوزر بهدف اكتشاف الحفائر سريعاً، معقّباً: «كله بهدف التريند والشو وعقد مؤتمر صحفي كل يوم كما شهدنا على مدار الأعوام من 2017 لـ 2023»، بحسب وصفه ولفت إلى أن مشكلة سقارة تكمن في كيفية التخلص من الردم، مضيفاً أن مشكلة كل البعثات الأثرية في سقارة منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى بدايات القرن الحادي والعشرين، كانت تكمن في كيفية التخلص من كمية الرديم المتناثرة في الموقع بصورة كبيرة.

### مضامين الفقرة السابعة: حظر الصيد الجائر

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن محافظ البحر الأحمر أصدر قراراً بوقف الصيد الجائر، متسائلة: «لماذا لا يتم تطبيق القانون؟». وأضافت أن الصيد الجائر يتسبب في زيادة هجوم القرش، قائلة إن الغردقة كلها أصبح فيها صيد جائر.

وأشار الدكتور محمود معاطي دكتور علوم البحار بمعهد بالبحر الأحمر، إلى أن سبب حظر الصيد هو مواجهة المخالفات البيئية، وتأثيرها على مخزون الثروة السمكية والإضرار بالشعاب المرجانية، مبيّناً انهيار المخزون الطبيعي للأسماك ووصوله للحد الحرج، نتيجة أنشطة الصيد الجائر للأسماك بالبحر الأحمر. ولفت إلى أن الصيد الجائر يسبب زيادة أسماك

القرش، مبيئاً أن الصيد الجائر يؤثر في الأنواع والأعداد الخاصة بالأسماك والشعاب المرجانية في البحار.

### مضامين الفقرة الثامنة: الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي

استعرض البرنامج فيديو للدكتورة أميرة العسولي، الطبيبة الفلسطينية صاحبة فيديو إنقاذ مصاب وسط القنص الإسرائيلي في محيط مجمع ناصر الطبي بخان يونس، تروي تفاصيل الواقعة، مشيرة إلى أن المجمع الطبي بخان يونس كان محاصراً من جهاته الأربع وصوت رصاص القناصة الإسرائيلية كان يدوي طوال الوقت، مضيفاً أنها سمعت صوت صرخات مصاب في أحد الخيام المواجهة للمجمع، وقررت تقديم المساعدة له رغم أنه كان من الصعب الوصول لإنقاذه.

### مضامين الفقرة التاسعة: الهيئة القبطية للتنمية

أكدت مارجريت صاروفيم، رئيس قطاع التنمية المحلية بالهيئة القبطية للتنمية، أن الهيئة تسعى إلى دعم صغار المزارعين من خلال توفير التقاوي بنصف الثمن، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والإرشاد الزراعي. وأوضحت أن الهيئة تعمل في 14 برنامجاً تنموياً، تشمل برامج للتعليم والصحة والبيئة والتمكين الاقتصادي. وأشارت إلى أن الهيئة بدأت بفصول محو الأمية ثم تطورت وانتشرت في المحافظات، مؤكدة أن الهيئة لا تخدم الأقباط فقط، ولكن هدفها خدمة المجتمع بأكمله.

ولفتت صاروفيم إلى أن الهيئة عرضت مبادرة "ازرع" على الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووجه بالتوسع فيها، مشيرة إلى أن المبادرة تستهدف حث المزارعين على زراعة القمح. وأوضحت أن السعر الاسترشادي للقمح قليل، وأن الفلاحين كانوا يطالبون بسعر ما بين 2000 أو 2500 جنيه، مؤكدة أن مبادرة "ازرع" مستمرة في زراعة القمح، وسوف تضيف محصول فول الصويا.

وأشارت إلى أن الهيئة تستهدف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتعمل على تشغيلهم في روابط، مؤكدة أن الهيئة تنظم قوافل "ستر وعافية" التي تقدم خدمات طبية وزراعية للمواطنين. وأكدت أن الهيئة القبطية للتنمية تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة في مصر، من خلال برامجها المختلفة، وأنها تعمل على التعاون مع جميع الجهات المعنية لتحقيق هذا الهدف.

### أبرز تصريحات لميس الحديدي:

- بايدن أعطى الضوء الأخضر لنتنياهو العملية في رفح لكن طلب من نتنياهو لا يقتل كثيراً.
- أتمنى تعملوا لنا تحريك سعر الصرف وتخفيض للجنيه ونخلص، ويبقى عندنا سعر صرف موحد، حالة التشويه في السوق المصري تبدأ من السكر مروراً بالخبز والسيارات وصولاً إلى مصاريف المدارس وتذاكر الطيران.